٨ صفحات

الشعب

٣٠ اغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP ER

السنة الرابعة عشرة

الاحد ٢٠ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ١١ شعبان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٢١

Sunday 20 April 1986 vol 14 No. 4321

دمشق تعلن سقوط قتلى وجرحى نتيجة ...

انفجارات في مدن سورية

سوريا تحمل عملاء اسرائيليين مسؤولية الاعتداءات

دمشق — اقب — اكدت وكالة الانباء السورية امس نقلا عن مصدر أمني سوري أن سلسلة من الاعتداءات وقعت هذا الاسبوع في سوريا واتهم المصدر عملاء المخابرات الاسرائيلية في لبنان بارتكاب هذه الاعتداءات.

وذكر المصدر نفسه ان سلسلة من الانفجارات اصابت بعض السيارات الخاصة التي تنقل الركاب بين مختلف المدن السورية مما اسفر عن سقوط عدد من الضحايا الابرياء بين قتلى وجرحى.

واضاف المصدر انه تبين بعد اجراء التحقيقات ان المخابرات الاسرائيلية لها ضلع في هذه الاعتداءات من خلال عملائها في لبنان.

وفي بيروت اذاع راديو صوت لبنان الكتائبي أن ثمانية اعتداءات بالمتفجرات اسفرت يوم الثلاثاء الماضي عن سقوط ١٥٠ مدنيا وعسكريا بين قتيل وجريح. واضاف الراديو أن الشحنات الناسفة وضعت في اوتوبيسات تقل طلبة في الكلية الحربية.

وذكر الراديو أن اعتدائين وقعا في ميناء طرطوس كما وقع اعتداءان في ماشطا حلو بالقرب من اللاذقية على بعد ٢٢٥ كيلو مترا شمال غربي دمشق على الساحل السوري بالاضافة الى

البقية صفحة ٧ عمود ٨



القذافي يقبل يد طفلة ليبية صغيرة ترقد في المستشفى للعلاج من اصابتها نتيجة العدوان الوحشي الامريكي

لاسلكية: من أ.ف.ب

العدوان كشف تصورا عسكريا اميركيا

واشنطن — نقلت وكالة رويتر عن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية قوله ان الهجوم الامريكي على ليبيا اظهر الضعف في الاسلحة الامريكية التي تستخدم اشعة الليزر.

وقال أن خمسا من الطائرات المغيرة لم تسقط قنابلها بينما اسقطت طائرتان حمولتهما على اهداف مدنية بدلا من اسقاطها على مقر الرئيس الليبي معمر القذافي والاهداف العسكرية الاخرى على حد قوله.

وقف التحقيق مع ضباط اسرائيليين حول ممارساتهم في الخليل

:: اوعز المدعي العام العسكري الاسرائيلي باغلاق ملف التحقيق الخاص بعدد من ضباط الجيش الاسرائيلي بشأن الاشتباه بانهم عاملوا بقسوة بعض المواطنين في الاراضي المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل أن هذه الشبهات اثيرت على أرضية اقامة السياج الامني في واجهه مبنى البيبيا بالخليل.

وادعى المدعي العسكري العام في تقريره انه لا متوجد أي شائبة في سلوك جنود الجيش الاسرائيلي.

واشار الراديو الى أن ثلاثة من سكان الخليل قدموا التماسا الى محكمة العدل العليا في القدس.

وقالوا انه خلال اقامة السياج الامني في واجهة محلاتهم التجارية عانوا من مضايقات واعمال اهانة وعنف من جانب الجيش الاسرائيلي.

مظاهرات في اوروبا ضد العدوان الاميركي

بون — اشترك اكثر من ٢٠ الف شخص أمس في مظاهرات احتجاج على الغارة الامريكية على ليبيا في العديد من المدن الكبرى في المانيا الغربية مما ادى الى حدوث اشتباكات في بون.

وقد تجمع في العاصمة حوالي ٨ الاف متظاهر أمام السفارة الامريكية تلبية لنداء حركة السلام — الخضر — ولوحوا باللافتات التي قال عنها البوليس انها مهينة بالنسبة للحكومة الامريكية.

وقال عدد من الشهود ان البوليس انتزع من ايدي المتظاهرين لافتات كتب عليها ريغان قاتل الاطفال والولايات المتحدة زعيمة الحرب — الارهاب على مستوى الدولة هو الصورة الاسمى للامبريالية وقد وقعت اشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس الذين استخدموا الطلق.

كما جرت مظاهرات حاشدة في المدن الايطالية وفي لندن واستوكهولم وبازل.

أميركا تعد لعدوان جديد ضد ليبيا

واشنطن — لا تزال الغارة الامريكية على ليبيا تتردد احداثها في الولايات المتحدة امس حيث اثيرت تكهنات حول احتمال القيام بعمليات عسكرية جديدة على اثر مقتل احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وقد التزمت الحكومة الامريكية حتى الان بجانب الحذر اثر الاعلان عن مصرع بيتر كيلبرن امين المكتبة في الجامعة الامريكية في بيروت الذي كان من ضمن الرهائن الثلاثة الذين قتلوا في لبنان اثر العدوان الامريكي.

ولم تؤكد السلطات الامريكية رسميا حتى صباح امس ما اذا كان القتيل هو فعلا بيتر كيلبرن بفحص الجثة رغم تعريف عدد كبير.

وصرح ادوين ميز وزير العدل الامريكي بان السلطات الامريكية لن تعلن مقدما عما ستفعله. واضاف أن الولايات المتحدة لا تزال تصر على الا يفلت — الارهابيون — من العقاب. وقال علينا ان نتصدى للارهاب حين نمتلك ادلة واضحة عن هوية مرتكبيه.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع امس ان الاسطول السادس لا يزال في حالة تأهب في وسط البحر المتوسط وانه من غير الوارد حتى الان القيام بعملية جديدة.

ولا يزال الرأي العام الامريكي يؤيد في غالبيته العظمى قرار الرئيس

البقية — ص ٧ ع ٤

وفاة شاب في حادث طرق على طريق نابلس — اريحا

وقع ظهر أمس حادث سير مؤسف على طريق اريحا — نابلس حيث انقلبت احدى السيارات.

واسفر الحادث عن وفاة الشاب تيسير عبد الحميد من سكان مخيم عين السلطان — اريحا بعد قليل من نقله الى مستشفى هداسا — عين كارم لاصابته بجروح بليغة في رأسه اثر انقلاب السيارة التي كان يقودها السائق رشيد المغربي الذي اصيب اصابة متوسطة وحالته جيدة.

وقد تلقى المصابون الاخرون الثلاثة فحوصات طبية ومن ثم غادروا المستشفى.

وفاة وجيه فاضل

— يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي — .

صدق الله العظيم

القدس — آل الشنطي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج امين يحيى الشنطي

— ابو محمد —

شقيق ابراهيم وصادق الشنطي اصحاب جريدة — الدفاع — وذلك عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والخير والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من منزل ابن عمه جمال الشنطي الى المسجد الاقصى المبارك للصلاة عليه بعد ظهر اليوم الاحد ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط بالقدس.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي اليوم وغدا الاثنين في منزل ابن عمه جمال الشنطي الكائن في شارع الرشيد بالقدس مقابل المتحف.

المجلس المركزي يجتمع قريبا فى بغداد

بغداد — يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعا جديدا له في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة العراقية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المجلس سيناقش احدث التطورات الفلسطينية والعربية والدولية — كما سيبحث في الجهود المبذولة لتدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية على ضوء مبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وكان المجلس المركزي قد اقترح في اجتماع له عقد في بغداد في اواخر العام الماضي مبادرة للمباشرة بحوار فلسطيني شامل ودون شروط.

كما أن عددا من المسؤولين الفلسطينيين اكدوا امس الاول ان اجتماعا سيعقد في الجزائر في مطلع الشهر القادم بحضور ممثلي حركة فتح والجبهة الديمقراطية والشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

البقية على صفحة ٧ عمود ٥

اجتماع لمدة ساعة في برلين بين عرفات وغورباتشوف

عمان — اقب — علم امس من مصدر فلسطيني مسئول في عمان ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التقى امس الاول مع ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي وذلك لمدة ساعة.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء بين الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية سبقه في اليوم السابق لقاء قصير بين الزعيمين تحدد فيه موعد لقاء امس الاول.

منع مظاهرة معادية لاميركا في عمان

عمان — منعت الشرطة الاردنية امس حوالي مئة وخمسين امرأة من التظاهر أمام مكاتب الصليب الاحمر في عمان احتجاجا على العدوان الاميركي ضد ليبيا.

وكان قد تم منع مظاهرة اخرى أمام السفارة الامريكية في عمان يوم الثلاثاء الماضي.

أبو اياد يجدد مساندة المنظمة لليبيا بمواجهة أميركا

الكويت — اقب — تكبير صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس الاول في الكويت ان مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي طالبت ليبيا بعقده يجب ان يبحث في المقام الاول الحرب العراقية الايرانية ويعدها مسألة العدوان الامريكي على ليبيا ثم اخيرا القضية الفلسطينية.

واضاف ابو اياد في الكلمة التي القاها مساء امس الاول في الكويت خلال اجتماع عام لاتحاد الطلبة الفلسطينيين — يجب الا نفرق بين العدوان الايراني على العراق والعدوان الامريكي على ليبيا وقال نحن لن نقبل شروطا من اي طرف كان لعقد القمة العربية.

وهكذا يبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تبنت موقف العراق الذي اعلن انه لا يؤيد فكرة اقتصار اعمال القمة الطارئة على الغارات الامريكية فقط وابدى رغبته في أن تبحث هذه القمة في المقام الاول العدوان الايراني.

وكانت ليبيا قد طالبت يوم الثلاثاء الماضي بعقد قمة طارئة تخصص لبحث

البقية على صفحة ٧ عمود ٣

اختفاء معتقل سياسي في مصر

القاهرة — اقب — علم من افراد عائلة عبود الزمر انه اختفى وهو شقيق احد افراد المجموعة المسلحة التي اغتالت الرئيس السابق انور السادات والذي اودع سجن طرة في اطار قضية جماعة الجهاد الاسلامية المتطرفة.

غير أن مصدرا مسؤولا في وزارة الداخلية المصرية نفى امس هذه الانباء واكد أن عبود الزمر في صحة جيدة وانه يرفض استقبال الزائرين بما فيهم زوجته.

ابو مازن: رفضنا عروضا اميركية لحل منفرد

تونس — كشف السيد محمود عباس — ابو مازن — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب عن ان المنظمة رفضت عروضا امريكية للانفراد بحل القضية الفلسطينية.

وقال أن منظمة التحرير اصرت على عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي وبحضور الاتحاد السوفياتي الذي وصف حضوره المؤتمر بانه ضمانة اساسية بالنسبة للشعب الفلسطيني ومنظمته.

وجدد عباس في حديث صحفي نشر في تونس امس ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية بالمبادرة الجزائرية لعقد اجتماع وطني فلسطيني يضم كافة الفصائل الفلسطينية.

حزب الله يهدد عناصر «امل»

بيروت — هدد متحدث باسم حزب الله في اتصال مع راديو الكتائب ظهر امس مسلحي حركة أمل الشيعية بتدابير سلبية اذا لم يفرجوا عن عدد من عناصر الحزب خطفوا من مستشفى البسلطل اثناء الاشتباكات بين الجانبين امس الاول.

وكانت هذه الاشتباكات قد اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وثمانية جرحى.

اعتقال متظاهرين ضد اميركا في سيراليون

فريتاون — علم فريتاون أن بوليس سيراليون قبض امس الاول على عشرات متظاهرين كانوا يرفعون لافتات تحمل ادانة للغارة الامريكية على ليبيا.

وكتب على اللافتات يجب قتل ريجان فقد يكون الدور على سيراليون قريبا كما ادانت اللافتات حكومة تاتشر ووصفت المرأة الحديدية بانها ارهابية متعطشة للدماء.

ومن بين المقبوض عليهم مهندس وزارة الاشغال العامة وقد اشترك في الماضي في مظاهرات كثيرة معادية للولايات المتحدة أمام السفارة الامريكية التي يحرسها البوليس حاليا.

توقيت صيفي في ايلات

تبدأ في مدينة ايلات تطبيق التوقيت الصيفي اعتبارا من منتصف الليلة الماضية.

وقد جاءت المبادرة لذلك من مجلس عمال ايلات بالتنسيق مع لجان العمال. وقال رئيس بلدية ايلات رافي هخمان ان تطبيق التوقيت الصيفي في ايلات الحارة هو امر طبيعي ومفهوم.

بسم الله الرحمن الرحيم



بيان من رئاسة الجامعة الاسلامية الى الجمهور الكريم

لقد حمدنا الله حين اجتازت الجامعة عهد المشاكل والاختلافات واصبح الجسم الطلابي متلاحما متكاتفا متآخيا ومر عام كامل دون ان تحدث مشكلة واحدة بسبب عقلانية واضحة ووعي تام عند ابنائنا الطلاب.

ولكن هذا اغضب عددا من الذين عز عليهم ان يروا الدراسة في الجامعة الاسلامية تسير بانتظام تام. فحركوا عددا من الطالبات لاثارة الفوضى والشغب وتدمير بعض ممتلكات الجامعة والهجوم على مبنى رئاستها وتوجيه الشتائم البذيئة للعاملين فيها وذلك يوم الاربعاء الماضي. وقد استوعبت ادارة الجامعة هذه الاعمال بضبط النفس ووجهت الى اولياء امور الطالبات اللاتي اشتركن في هذه الفوضى انذارا نهائيا بفصلهن من الجامعة ان تكرر منهن مثل ذلك.

وبينما كانت الدراسة يوم السبت تسير كالمعتاد سواء في قسم الطلاب او في قسم الطالبات اذ بمجموعة من النساء من خارج الجامعة تهاجم باب الجامعة الرئيسي وتحاول كسره وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا. واضطر الحراس الى استخدام خراطيم المياه لمنعهن من كسر الباب والدخول الى الجامعة فقذفن الجامعة بسيل من الحجارة تسبب في كسر زجاج عدد من السيارات واسقف عدد من المرافق.

ونحن نتساءل:

ما الهدف من الهجوم على الجامعة وتعطيل الدراسة فيها؟ اين المؤسسات ورجال البلد ام ان الامر لا يعنيهم ؟!

اننا اذ نعلم الجمهور الكريم بهذه التصرفات اللا مسؤولة ونؤكد ان الجامعة الاسلامية ستواصل مسيرتها.

رئاسة الجامعة الاسلامية

غزة

النموذج السوداني

يكتشف البعض هذه الايام ان الديمقراطية ممكنة في الوطن العربي.

فبعد ان كان حكامنا يصرون على أن الشعوب العربية لم تصل بعد مرحله تؤهلها لممارسه الديمقراطية وان ممارسه الديمقراطيه تعني الفوضى والاقتتال الداخلي. وان البديل الافضل هو الحكم الدكتاتوري سواء كان بالوراثه أو عبر انقلاب عسكري نكتشف ان شعبيا في دوله عربية تدعى السودان يقال عنها انها تعاني مصاعب اقتصاديه كثيرة وانها لم تبلغ درجات التطور والوعي الذي بلغته دول اخرى — مارس بهدوء عمليه ديمقراطية كاملة في جو من الحريه فتح المجال لجميع الاحزاب للمشاركة في عمليه انتخاب جمعية تاسيسيه جديده في السودان.

ونحسب اننا يجب ان نولي المزيد من الاهتمام بالنموذج السوداني فلاول مرة في الوطن العربي يتنازل العسكر طوعا عن مقاعد الحكم ويقومون باجراء انتخابات حرة لانتخاب برلمان جديد ولاول مرة في الوطن العربي يتاح المجال لجميع الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ان تمارس نشاطاتها علنا ودون قيود معلنه او سريه.

ان هذا النموذج اقلق دولا عربية كثيرة فقامت بمحاولات للتدخل والتاثير على سير الانتخابات وحاولت اثارة شقاق بين العسكر والمدنيين، لكن الشعب السوداني الذي اسقط حكم جعفر النميري بانتفاضة شعبية أثبت انه قادر على حماية انجازاته.

وصحيح ان المخاطر لم تنته وقد تتصاعد في هذه المرحلة لان الانظمة تخشى من انتقال عدوى النموذج السوداني الى شعوبها. غير انه من المؤكد ان الجماهير السودانية لن تسمح لاحد بان يسرق نتاج نضالها وتضحياتها وستصون وتحمي بقوة نموذجها الفريد وتطوره ليظل نقطة ضوء باهر في هذا الليل العربي الطويل.

القليبى يواصل اتصالاته لتأمين عقد القمة الطارئة

تونس — واصل الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية مشاوراته المكثفة مع وزراء الخارجية والرؤساء العرب من اجل التغلب على المشاكل التي تعترض عقد لقاء قمة عربي.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي قد دعا الى عقد قمة عربية طارئة من اجل بحث الموقف على ضوء الغارة الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي.

وقد وافقت ١١ دولة عربية حتى الان على دعوة ليبيا لعقد هذا المؤتمر.

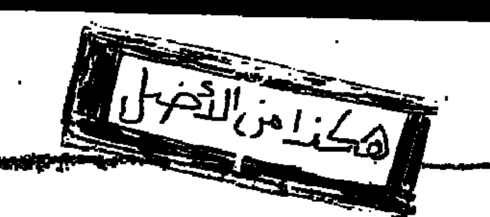
وذكر أن السعودية طرحت اقتراحا وسطا بشأن جدول أعمال المؤتمر يتيح التوصل لتسوية بين المطالبة الليبية بان يقتصر على بحث العدوان الامريكي على ليبيا وبين اصرار العراق على ان يشمل ايضا العدوان الايراني ضدها.

اغلاق جسري اللنبي ودامية الاربعاء والخميس

:: ذكرت مصادر اسرائيلية ان جسري اللنبي ودامية سيغلقان امام حركة المرور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء القادم وحتى السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة الخامس والعشرين من هذا الشهر.

ويتم الاغلاق بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

هكذا من الاصل



الافراج عن شبان انهوا فترات سجنهم

بيت لحم — اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس سراح كل من محمد عبدالفتاح ديرية وعلى محمد محمود من سكان قرية بيت فجار قضاء بيت لحم بعد ان امضيا مدة محكوميتهما البالغة عشر سنوات وثلاثة سنوات ونصف على التوالي وذلك بتهم امنيـــة .

كما اطلقت السلطات سراح الشاب عبدالعزيز السجدي من سكان مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغه اربعة اشهر في معتقل الفارعة وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب ناصر ابو ورده — ٢٠ عاما — بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا قضاها في سجن جنيد بنابلس .

كما افرجت السلطات عن الشاب حاتم امين منصور — ٢٠ عاما — وهومن سكان مخيم بلاطه بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة شهور ونصف قضاها في سجن الفارعة

٢٦ شيكل جديد رسوم امتحان القبول لمرحلة الثانوية

نابلس — قررت لجنة الامتحانات العامه في الضفة الغربية تحديد رسوم دخول امتحانات القبول للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٨٥ — ٨٦ بمبلغ ٢٦ شيكلا جديدا .

علم ذلك امس من مصادر اللجنة

مدرسة الفرير في بيت حنينا تحتفل بعيد الام

القدس — تحتفل مدرسة الفرير فرع بيت حنينا اليوم بمناسبة عيد الام وذلك في قاعة المدرسة في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر .

وسيتم الاحتفال برعاية المطران لطفي لحام .

نشاطات ثقافية واجتمعية لمركز شباب الامعري

رام الله — نفذت اللجان التابعة لمركز شباب الامعري عدة نشاطات ثقافية واجتماعية خلال الاسبوع الماضـــي .

فقد قامت اللجنة الاجتماعية بيوم عمل تعاوني شمل تنظيف شارع من الاتربة وبناء جدار بالباطون وتركيب باب لاحد المنازل التابعة لعائلة محتاجة ضمن برنامجها المحتاج من خلال صندوق رعاية الفقير .

كما قامت اللجنة المشرفة على شؤون الفتيان بتنظيف الشارع الرئيسي بالمخيم ورشه بالمبيدات وتنظيف مرافق مركز الشباب بمناسبة يوم الصحة العالمي اضافة لنشاط ثقافي عن الصحة بهذه المناسبة شمل مسابقات عديدة وزعت خلالها الجوائز على الفائزين .

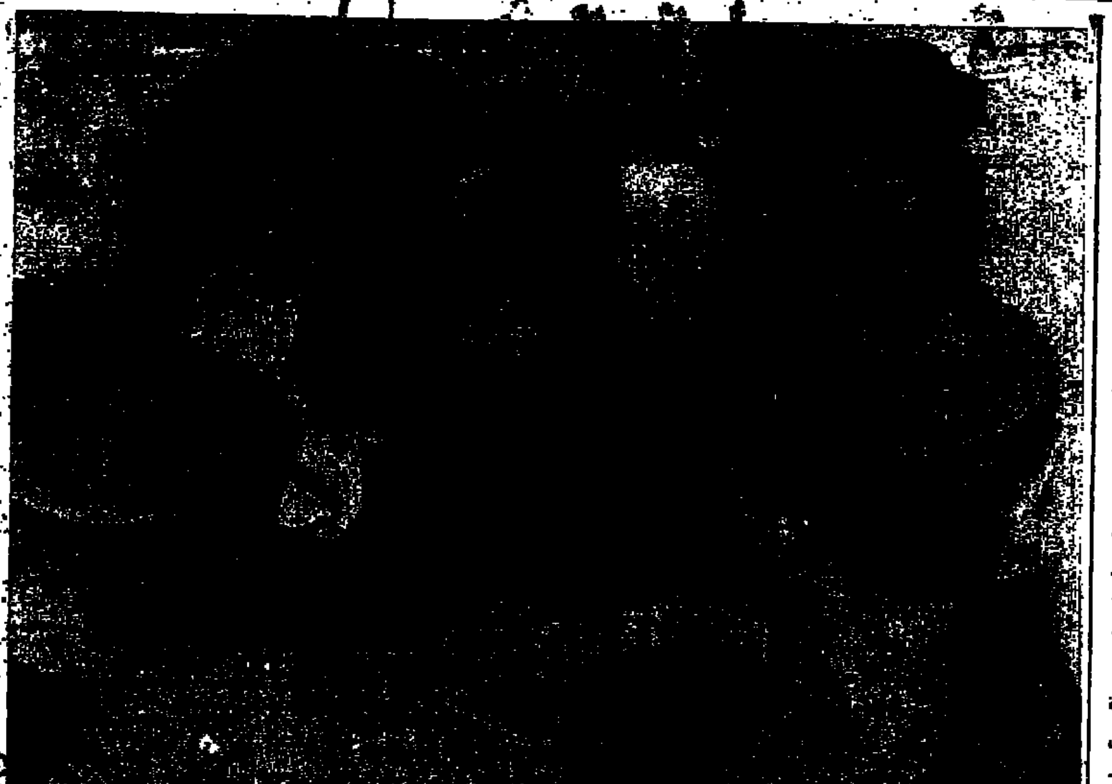
كما اقيمت في المركز عدة عروض فنية لعدة افلام هادفة .

قلق حول اوضاع الجامعة الاسلامية في غزة

:: عبرت المؤسسات الوطنية عن قلقها للاحداث التي تشهدها الجامعة الاسلامية في غزة منذ ايام .

وكانت الحركات الطلابية قد ادانت اجراءات الفصل التي اتخذت بحق الطالبات وادانت ما تعرضت لـه طالبات في الجامعة يوم الاربعاء من اعتداء واضافت ان طلبة الكتل الوطنية امتنعوا عن دخول المحاضرات امس احتجاجا على اجراءات الادارة وان عدد من النسوة نظمن اعتصاما صامتا على باب الجامعة وطالبن بمقابلة المسؤولين الا ان امنة الجامعة رفضوا السماح لهن بالدخول واستخدموا هراوات لفيله والعصي لتفريقهم .

واصدرت الجامعة بيانا امس قالت انه — تحريك — عدد من الطالبات — لاثارة — الفوضى — وقالت ان مجموعة من النساء حاولن كسر باب الجامعة — فاضطر — الحراس لاستخدام خراطيم المياه لمنعهن من كسر الباب على حد قول البيان .



افراد من الشرطة الاسرائيلية خلال اعتقالهم يهودي متدين شارك في مظاهرة في يافا تكفا ضد فتح دور السينما ليلة السبت .

لا سلكية من أ . ف . ب

تنقلات بين موظفى دوائر البريد فى الضفة

بيت لحم — علم ان ضابط المواصلات بالادارة المدنية الاسرائيلية اجرى تنقلات في جهاز البريد في الضفة الغربية تسري ابتداء من اليـــوم .

وقد شملت التنقلات محمد سلمان من قسم المحاسبة الذي عين مديرا لمكتب بريد بيت جالا واسماعيل عواد امين صندوق بريد بيت لحم الــذي عين مديرا لمكتب بريد بيت ساحور وعبد الحميد التكروري مدير بريد بيت جالا الذي عين مديرا لمكتب بريد حلحول وعزمي القاضي مدير بريد حلحول الذي نقل مديرا لمكتب بريد بيت امر واحمد سالم مدير بريد بيت امر الذي عين امينا لصندوق بريد الخليل وسعدي الطروة مدير بريد بيت ساحور الذي عين امينا لصندوق بريد بيت لحم وادم عوض مأمور مقسم بيرزيت الذي نقل الى بريد بيت لحم .

اجراءات خاصة لدخول مكاتب وكالة الغوث في غزة

غزة — تطلب وكالة الغوث الدولية بغزة من المراجعين من المواطنين الذين يريدون الدخول الى مكاتب الوكالــة تعبئة نموذج خاص تتضمن اســم المراجع وعنوانه والقسم الذي يــود مراجعته والموضوع الذي يريد بحثه .

كما يملأ هذا الطلب من قبـــل الموظف الذي يراجعه المواطن حيث يحدد فيه زمن الزيارة ثم يقوم المواطن بتسليمه الى الموظف المسؤول علـى البوابـــة .

اعتقال ٨ اشخاص بتهمة الاتجار بالمخدرات في غزة

غزة — قامت الشرطة ليلة امس الاول بحملة اعتقالات شملت ثمانيـــة اشخاص ممن يتجرون بالمخدرات .

ويذكر ان قوات الشرطة كانت في الاسبوع الماضي قد تمكنت من ضبط كميات من المخدرات والقت القبض في حينه على ١٣ شخصا وجميعهم في السجن رهن التحقيق .

عمل طبي في قرية بتير

بيت لحم — قامت اللجان الشعبية للخدمات الطبية في قرية بتير يـــوم امس الاول بعمل طبي بمجموعة من لجنة المرأة الفلسطينية ولجنـــة العمل التطوعي في القرية حيث تم خلاله معالجة ٦٠ حالة مرضية من سكان القريـــة .

وقد شارك في اجراء الخدمـــة الاجتماعية ثلاثة اطباء وتم تقديـــم العلاج اللازم لبعض الحالات وتحويل حالات اخرى الى المستشفيات .

اختتام موسم النبي موسى

القدس — اختتم يوم امس الاول موسم النبـــي موسى بحضور الاف المواطنين الذين جاءوا الى المقام من جميع انحاء البلاد .

والقى السيد محمد الكفـــراوي مساعد مدير اوقاف القدس خطبـــة الجمعة في مسجد المقام ، والقيـــت بعض المواعظ والدروس من قبـــل الوعـــاظ .

وشاركت فرق كشفية في الموسم .

وكانت دائرة الاوقاف الاسلاميـــة قد بدات مؤخرا في ترميم المقـــام واعداده بصورة لائقة .

خطوات لدعم وتطوير دار الايتام الاسلامية

القدس — عاد المهندس هاشم ... مدير دار الايتام الاسلامية الصناعية من عمان بعد ان اجتمع مع وزير الاوقاف الاردني الدكتور عبدالعزيز الخياط ووكيل الوزارة الدكتور عبد السلام العبادي .

وعلم انه تم تعيين ٦ خبراء صناع و ٤ مدرسين ومعلم قرب للموسيقى فى دار الايتام كما تقرر افتتاح اشغـــال السجاد والبسط والخزف والصيـــدف والكهرباء والسيارات والحدادة واللحام والبناء والمبلجة ، وذلك في مطلع العام الدراسي القادم ، وتم تخصيص مبالغ طائلة لهذا الغرض .

كما تم شراء الات موسيقية لفرقة دار الايتام الاسلامية الموسيقية ، وقد وصلت الدار مؤخرا ماكينات الطباعة الحديثة والبالغ ثمنها — ٤٥٠٠٠ — دينار اردني . كما تقرر انشاء جمعية اصدقاء لدار الايتام ، ووجه الوزير الاردني كتب الانتساب التقديرية لكل محسن ومحسنة قدم ويقدم المساعدة لهذه الدار . واكد الوزير على ضرورة توحيد طلاب دار الايتام في القدس والضاحية في بناء واحد بجوار المسجد الاقصى ، نظرا للاهمية ، اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم .

عرض فني لفرقة الفنون الشعبية في جامعة بيت لحم

بيت لحم — احيت فرقة الفنـــون الشعبية برام الله مساء امس الاول عرضها الفني — مشعـــل — وذلك في حرم جامعة بيت لحم بدعوة من نادي التراث الشعبي التابـــع لمجلس اتحاد الطلبة .

وفي بداية الحفل احرق العلـــم الامريكي وسط هتافات معاديـــة الولايات المتحدة اطلقها مئات الحضور تعبيرا عن السخط على الغــــارة الامريكية البربرية الاخيرة علـــى الجماهيرية الليبية . وبعد ذلك القت سكرتيرة نادي التراث كلمة حيــت فيها الجماهير وادانت العـــدوان الامريكي على ليبيا واعتبرته عدوانــا على الامة العربية واشادت بالتصدي الليبي الحازم . ودعت في كلمتهـــا الى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنيـــة بوصفها الوسيلة الوحيدة لتحقيـــق اماني الشعب الفلسطيني . ومن ثـــم قدمت فرقة الفنون عرضها الفنـــي على مدى ساعتين من الزمن .

اصابة طفل بحادث سير في غزة

غزة — اصيب الطفل محمـــد ابو زنه من سكان مخيم الشاطـــئ بجراح متوسطة اثر صدمة من سيارة بينما كان يسير على شارع ابوحصيره على شاطئ البحر .

وقد نقل الى مستشفى الشفـــاء بغزة لتلقي العلاج .

استمرار معرض الكتاب الاول بجمعية شعفاط الخيرية

القدس — استمر يوم امس واليوم الثالث على التوالي معرض الكتاب الاول الذي تقيمه اللجنة الثقافية في جمعية شعفاط الخيرية في قاعة الجمعية والذي كان قد افتتح يوم الخميـــس الماضـــي .

وقد ام المعرض عدد كبير مـــن اهالي المخيم خلال الايام الثلاثـــة الماضية مما اضطر اللجنة الثقافيـــة الى تمديده لمدة يوم واحد حيـــث يختتم مساء اليوم .

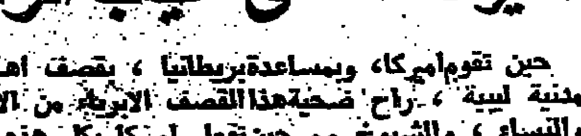
احراق وتخريب منشار لقص الحجر ببيت فجار

بيت لحم — قام مجهولون مؤخـــرا باحراق وتخريب مشغل منشار لقص الحجر في قرية بيت فجار تعـــود ملكيته للمواطن محمد علي محمود .

وقد قدرت الخسائر بحوالي الفي دينار اردني حسبما ذكره صاحـــب المشغـــل .

ويشار الى ان نجل المواطن المذكور اطلق سراحه قبل يومين بعد اعتقال دام ثلاث سنوات ونصف .

وقد استنكر اهالي القرية هـــذا العمـــل .



اميركا ... في غياب الردع

حين تقوم اميركا، وبمساعدة بريطانيا، بقصف اهداف مدنية ليبية، راح ضحية هذا القصف الابرياء من الاطفال، والنساء، والشيوخ .. حين تفعل اميركا بكل هذه الاعمال قادة الدول العربية عندها تموت الكلمة، ويشل التعبير .

اننا حين سمعنا الولايات المتحدة الاميركية تتحدث عن الارهاب، ماضيا توقعنا ضربة منها، وحصل هذا فعلا قبل شهر تقريبا ضد ليبيا في خليج سرت . وقبل اسبوعين بعد عملية الملهى في المانيا الغربية، اعلنت الولايات المتحدة مرة اخرى، وكانها كانت بانتظار تلك العملية، لتؤكد ان ليبيا كانت وراءها، عندها اخذنا نترقب اللحظة التي ستقوم بها اميركا ريغن بضرب ليبيا مرة اخرى،

وهكذا الحبل على الجرار ... هكذا وبكل بساطة اصبحت الارض العربية مرتعا خصبا للصواريخ والقنابل الاميركية، كيف لا والولايات المتحدة ترى هذا التمزق والتفسخ في الصف العربي ... كيف لا والكل يناصب العداء للكل، كيف لا والعرب والعروبة لاهون في الحرب العراقية – الايرانية، كيف لا والولايات المتحدة تعرف سلفا ردود فعل القادة العرب الروتيني – نشجب، نستنكر، ندين !! – ؟؟

ان الولايات المتحدة في ميزان الشعوب العربية معروف وزنها ... انها راس الارهاب وراس الافعى، التي ما تلبث ان تفرغ سمومها في شرايين بلد عربي الا وتسبح الى اخر، للقيام بنفس المهمة بكل غدر وجبن ... انها نفسها الولايات المتحدة التي ولدت النساء الثكلى والاطفال اليتم، من ابناء شعبنا والشعوب الاخرى

اجل ان اميركا، ماضيا، هي نفسها في عيون شعوب الامة العربية حاضرا ومستقبلا اميركا العدوان، والهيمنة والسطو، والارهاب .

اما لو وضعت سيئة الذكر في ميزان بعض القادة العرب، لاختلف التقييم، انها المرآة الصافية، الصادقة التي لا تخدع مرتديها، وبها يرون انفسهم، ويدون حساب لا ليروا ما آلت اليه شعوبهم من ذل وهوان، ولكن ليروا مصالحهم الذاتية البحتة وفي اعتقادنا – رابحة – !!

يقولون ان مؤتمر قمة عربية سيعقد قريبا، على اثر هذا العدوان .

اننا نعرف ونعلم بمدى الاحراج الذي سببته اميركا لهؤلاء المستعربين .

ولكن بذكائهم وفضاحتهم، وتجاربهم سيعقدون هذا المؤتمر وسيخرج عنه بيان منمق، الفاظه حماسية، احرفه من لهب، تعرف الولايات المتحدة انه – شيل عتب – وهذا مسموح به، وقبلها، ليخرج حلفاؤها من العرب بماء وجوههم، وينتهي كل شيء مع صدور البيان، اوليس ووري قتلى ليبيا الذين قتلوا من جراء القصف الاميركي التراب ؟؟ اذن لنفتح صفحة جديدة، هكذا وبكل بساطة يتصورون .

اننا ومن خلال هذا الموقف الجلل، نقول : بان النوم على الضيم لظرف من الظروف، لا يعني ان فراشه مريح تحت جسم الشعب العربي والمهان وهنا لا نريد ان نضرب الامثال لعرب اميركا وهم العارفون الكاشفون عن مصير رضا بهلوي، ومصير رئيس هاييتي وكذلك ماركوس .

اننا معذورون، وعذرنا مباح، في نظرتنا التشاؤمية تجاه القادة العرب ازاء مواقفهم من الولايات المتحدة واعتداءاتها واستفزازاتها المستمرة تجاه شعوبنا واراضينا، كيف لا نتشاءم ونحن نضرب صباحا، ونلطم مساء ونمسح عشاء بنفس اليد الغادرة، الحاقدة وبالمقابل لا نرى من قادة هذه الامة الا ورؤوسهم بين ايديهم، وكانهم يريدون ان يظهروا امام شعوبهم بالقادة المفكرين الذين لا يمكن لهم ان يسكتوا على ظلم وهوان فحسب ان الشعوب العربية، سئمت منظر الرؤوس على الاكف، انها تريد افكارا ناجحة تخرج من داخل تلك الرؤوس ... افكار ترى وتجسد امالها واحلامها، افكار تنير الطريق امام هذه الشعوب البائسة . نعم ان مشهدا ما برح حلمها ويتجسد هذا المشهد بمقاطعة عربية شاملة للولايات المتحدة، الهائلة منها، وكذلك انهاء مصالحها من فوق الارض العربية، وايضا قطع شريان النفط العربي الذي يدير مصانعها التي تصنع بها القنابل والصواريخ التي تفتك بشعوبنا والشعوب الاخرى المنكوبة بالارهاب الاميركي .

هذا هو الرد المطلوب الذي يردع الولايات المتحدة ويجعلها تحسب الف حساب قبل ان تفكر بانتهاك اي مصلحة من المصالح العربية، وتجعل مناقشة لها وزنها في العرف الاميركي والغربي على حد سواء .

علي خلف

قراءة في مسار معارك حرب الخليج

مصير الفاو يحسم في عمق ايران

● بعد مرور زهاء شهرين على تواصل معارك جبهة «الفاو» الطاحنة في جنوب العراق، يخيل للبعض ان الوقائع العملياتية لهذا القاطع تسير بوتيرة واحدة، وان ايران تتطلع الى ترسيخ هذا الاعتقاد بوصفه يخدم تطلعاتها او تصريحاتها المتكررة بشأن سيطرتها (التامة) على شبه جزيرة الفاو . وعلى الرغم من ان القوات الايرانية بدات تدفع ثمنا باهظا من جراء رغبة حكامها، هذه، خصوصا بعد نجاح رتل الرشيد، في تحرير العقدتين الاستراتيجيتين ١٥ و١٦، الا ان التقارير العسكرية تشير الى غير ذلك تماما، اي الى غير الاعتقاد الذي يقول : ان العمليات الحربية في جبهة الفيلق السابع العراقي دخلت مرحلة الاداء التقليدي الذي غالبا ما يتمثل بتعزيز الدفاع والقيام بفعاليات محدودة ذات صفة استنزافية نسبيا .



والحقيقة ان مؤشرات المعارك الدائرة الان بين القوات الايرانية المحاصرة في خانق الفاو وبين القوات العراقية التي نظمت عملياتها في هذه الجبهة في اطار رتلين ضاغطين تؤكد على ان العراق قد بدا صفحة جديدة من استراتيجية القتال الشامل مع ايران وان قواته التي تؤدي مهمات قتالية واسعة في الفيلقين السابع والاول – شمال العراق – تتحرك في اطار خطة محكومه باعتبارات دقيقة جدا، وقد لاحظ المراقبون ان العراقيين لا يستعجلون التقدم في جبهة الفاو بقدر ما يودون تحقيق ضغط اكبر على ايران، في جبهات القتال الاخرى وفي العمق واتجه مسعى القيادة العراقية الى نقل صفحة المعركة من هذه الرقعة الواقعة على شط العرب الى رقعة ابعد تصل الى مدن ايرانية استخدمت كنقاط ادامة او كمعسكرات او كخط قتالي ثان ونستطيع تبين معطيات الاتجاه الجديد لخطة العراق في تدمير القوات الفارسية وابرز ما يتصل بعملية ادامة وجودها في الفاو ما يلي :

١ – قيام الطيران العراقي بشن غارات ذات طبيعة استراتيجية في العمق الايراني الهدف منها التاثير على الالة العسكرية والالة الاقتصادية الايرانية معا، فقد استطاعت الطائرات العراقية يوم ١٣ اذار الماضي تدمير خط السكك الحديد الوحيد الذي يربط بين تركيا وايران والذي يقع بالقرب من بلدة كوتور الايرانية على بعد عشرة كيلومترات من الحدود التركية ما ادى الى توقف الصادرات التركية الى ايران وقالت مصادر تجارية : ان هذا الخط كان يؤمن لايران معينا من الاسلحة والمعدات وقطع الغيار التي تستخدمها القوات الايرانية في معارك الفاو اضافة الى ما يوفره من حاجات اقتصادية وتموينية تعتمد عليها ايران في سد احتياجاتها من الاغذية والمعدات وخصوصا الحديد .

واستطاع الطيران العراقي تدمير عدد من المقار القيادية المهمة للقوات الايرانية في منطقة شيد كان وهي جزء من النقاط الحيوية التي تمد القيادة الايرانية لاستخدامها بعد دمج فرق الحرس والجيش والمتطوعين في نطاق قيادة موحدة .

كما استطاع الطيارون العراقيون شن غارات مدمرة على سلسلة من التجمعات العسكرية بين مدن الحميدية والاحواز واسفرت عن تدمير ١٠٦ خيمة و – كارافان – لافراد القوات الايرانية و٤٦ عجلة مدرعة وعدد من الاليات اضافة الى قيامهم بالاغارة على جزيرة خرج وتدمير معمل ١٩ للصناعات العسكرية الواقع بالقرب من الاحواز

وكان الطيران العراقي شن غارة مدمرة يوم ١٨ اذار الماضي على مصافي اصفهان النفطية داخل العمق الايراني واحالها الى ركام محترق والحق بها خسائر مادية كبيرة وفي غضون ذلك دمرت الطائرات العراقية ٥٠ دبابة وعجلة مدرعة في احد المعسكرات الايرانية الواقعة بالقرب من الاحواز حين انقضت ٥٦ طائرة من السلاح الجوي العراقي مرة واحدة على دبابات وعجلات واليات وصواريخ ايرانية فدمرتها تدميرا كاملا .

– استمرت القوات العراقية ترصد تصاعد معارك – الفاو – لاستعادة عدد من الرواقم المهمة في سلسلة جبال جوارته وبنجوين وذلك في اطار عملية عسكرية كبيرة اتسمت بالمباغتة والسرعة واشترك المتطوعين الاكراد الى جانب القوات النظامية من تشكيلات الفيلق الاول، واكدت التقارير ان معارك جوارته قد الحقت بالقوات الايرانية خسائر كبيرة لا تقل تاثيرا عن خسائرها الباهظة في المعارك والتعرضات الكبيرة التي شهدتها الحرب العراقية – الايرانية بعد انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية في حزيران ١٩٨٢

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل استطاعت القوات العراقية تحرير رواقم استراتيجية – في – بنجوين – كانت ايران قد احتلتها في عام ١٩٨٣ وعززت فيها دفاعاتها حتى يوم ٢١ اذار الماضي وهو التاريخ الذي شهد قيام القوات العراقية بهجوم واسع نتج عنه تطهير الرواقم ١٦٢٥، ١٨٢٨، ١٧٧٤، و١٨٨١ و ١٧٩٠، ١٣٦٤ وابادة اكثر من لواء ايراني وعدد كبير من الاليات والاسلحة اضافة الى وقوع اعداد من الايرانيين بالاسر .

هذا الهجوم يعكس قدرة القوات العراقية على ادامة زخم ادائها القتالي في اكثر من قاطع وتنسيق فعالياتها العملياتية لتصب في اتجاه انهاك القوات الايرانية، واضطرارها الى التراجع الشامل في مختلف الجبهات وتحطيم اكبر عدد من قواتها بغية منعها من المناورة بالقطعات وتركها تعيش رعب المفاجأة وتجميد حركة قطعاتها في كل قاطع من القواطع

٢ – ان القوات العراقية تركت لنيران مدفعيتها وصواريخها وطائراتها المقاتلة وظيفة تحطيم الوجود الايراني وان اضطرارها ذلك الى تاجيل موعد حسم الموقف العسكري، ذلك ان طبيعة ارض المعركة ونجاح خطة الاطباق على القوات الايرانية المحاصرة يحتمان الاعتماد على هذا المصدر الواسع التاثير، اضافة الى ما يوفره من قدرة على معالجة الموقف اعتمادا على فسحة الوقت وعلى الضغط النفسي الذي يخلقه اضطرار القوات الايرانية الى اعتماد الدفاع المستكن خوفا من الكثافة النارية المتعاقبة التي تمنع اية حركة حرة للافراد ناهيك عن الاليات .

وتشير نتائج هذه الخطة الى حقائق ميدانية ثلاث

أ – ان الخنادق الامامية للقوات العراقية تمر حاليا بقدرات قتالية رصينة ومدركة لمهماتها خصوصا وهي تستعد لاندفاعات جديدة يعتقد انها بداية الصفحة الحاسمة في معارك جبهة – الفاو – .

– ب تطوير المواضع الدفاعية ومتطلبات تعزيز الوجود العراقي في المواقع التي استطاع رتل الرشيد تحريرها، ليس بهدف احتواء تعرضات واحتمالات الهجمات الايرانية الجديدة فقط، بل لابقاء مواضع القوات الايرانية الامامية اسيرة النيران العراقية المؤلفة من القذائف والرصاص المباشر .

وهذا الهدف يشل حركة القوات الايرانية ويفرض عليها الاحتماء المواقع التي لستطاع رتل الرشيد





مع خطوط الامدادات الخلفية لدرجة كبيرة في حدود ضياء النهار، على اقل تقدير .

ج – التفوق الناري العراقي الذي تفرضه اسلحة البر والبحر والجو من اتجاهات مختلفة ومن مصادر مختلفة ايضا .

ويؤكد الخبراء العسكريون على ان القوات العراقية نجحت في تنظيم فاعلية ووظيفة هذا التفوق بما يخدم امكانيات قيام القوات الخاصة والمغاوير – مثلا بعمل مفاجيء ينتج عنه حسم سريع للموقف العسكري في هذا القاطع الملتهب منذ ليلة ٩ – ١٠ شباط الماضي .

على ذلك فان جبهة – الفاو – لا تبدو هادئة رغم حرص الايرانيين على اشاعة مثل هذا الاعتقاد بل – على العكس – هي تمور بفعل ميداني وعسكري واسع، وان اثار الحركة الواسعة التي تبدو واضحة للذين يتابعون وتائر العمليات القتالية في – الفاو – عميقة ستكتشف عن تفاصيل جديدة، وربما في القريب العاجل . .

انهيار الاسعار يهدد مستقبل بوش السياسي

النفط الاميركي في دائرة الخطر

لا تخلو مواقف الولايات المتحدة حيال ما يحدث في اسواق النفط من الالتباس فالتصريحات التي ادلى بها كل من جورج بوش نائب الرئيس ريغن عشية زيارته للسعودية، وجون هيرنغتون، وزير الطاقة الاميركي وهي التصريحات التي تذهب في اتجاه اعادة الاستقرار الى اسعار النفط تتعارض مع الموقف الرسمي للادارة الاميركية التي دافعت دائما عن حرية الاسواق واعتبرت انخفاض اسعار النفط حدثا ايجابيا .

والغريب في ما يحدث ان الادارة الاميركية اضطرت بعد تصريح بوش الذي اعلن فيه ضرورة اتخاذ – اوبيك – ولاسيما السعودية، اجراءات لرفع اسعار النفط الى اصدار بيان صحفي يؤكد ان واشنطن لم تغير موقفها تجاه انخفاض اسعار النفط، وظهر ذلك بمثابة دليل على وجود تضارب داخل الادارة الاميركية بين جماعة – اللوبي – النفطي التي ينتمي اليها كل من بوش ووزير المال جيمس بيكر وبين مؤيدي انخفاض اسعار النفط بمن فيهم الرئيس الاميركي الذي يرى في هذا الانخفاض عاملا ايجابيا يدفع عجلة النمو الاقتصادي .

وتردد في الصحافة الاميركية ان بوش الذي يملك شركة نفطية صغيرة تعمل في تكساس يهتم بمستقبله السياسي اذ من المتوقع ان يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٩، لذلك فان بوش التكساسي النشأة لا يريد الدخول في تناقض مع لوبي النفط في تكساس خصوصا ان هذا اللوبي كان وراء انتخابه في الماضي عضوا في مجلس الشيوخ .

لكن بعيدا عن هذه الخلفية السياسية لمعنى تصريح بوش الذي ذكر فيه انه يريد – اقناع السعودية بضرورة التدخل لوقف انهيار الاسعار وحملها على السعي لرفعها – هناك في الواقع اسباب اقتصادية فمنذ شهرين اوقفت جميع الشركات النفطية الاميركية استثماراتها في التنقيب واغلقت عددا من الابار في ولاية تكساس وفي جنوب غرب الولايات المتحدة وتشير الانباء الى ان شركة – ستاندر اويل قررت خفض استثماراتها



النفطية لهذه السنة بنسبة ٢٠ في المئة كما ان شركة – فيليبس بتروليوم – الاميركية قررت تسريح ٢٥٠٠ عامل .

والمشاكل التي تواجهها الشركات الاميركية تزداد صعوبة خصوصا في ولاية تكساس حيث يؤدي انخفاض الاسعار الى ١٥ دولار للبرميل الى وقف انتاج ٣ر١ مليون برميل يوميا بسبب ارتفاع اسعار الكلفة والنقل كما ان انخفاض الاسعار الى ١٠ دولارات في ولاية – الاسكا – يوقف انتاج ٥ر١ مليون برميل يوميا، واذا اخذنا في الاعتبار ان انتاج الولايات المتحدة يبلغ ٧ر٨ ملايين برميل يوميا فان توقف الانتاج في هاتين الولايتين يعني انخفاض الانتاج العام بمعدل الثلث ويؤدي حتما الى زيادة الاعتماد على الخارج الامر الذي يهدد ما يسميه الاميركيون بـ – الامن القومي – .

هذه المشاكل تأخذ بعدا اقتصاديا داخليا فشركات الخدمات النفطية ومصانع انتاج الاليات المستخدمة في قطاع النفط بدأت تسرح عمالها واوقفت عددا من فروعها وازداد الحظر على المصارف في جنوب غرب الولايات المتحدة حيث تبلغ نسبة القروض التي تقدمها الى شركات النفط ٣٠ في المئة من اجمالي قروضها . ويعني انهيار اسعار النفط تحول هذه القروض الى قروض معدومة .

على العكس من ذلك تشعر مصارف نيويورك انها في وضع افضل اذ تبلغ نسبة ما تقدمه الى القطاع النفطي ٦ في المئة من اجمالي قروضها .

ويوضح هذا التباين في المصالح اسباب تضارب وجهات النظر حول انخفاض الاسعار، فالبعض لا يرى ضرورة الضغط على – اوبيك – وحملها على اعادة الاستقرار الى اسواق النفط بحجة ان انخفاض الاسعار هو عبارة عن اعادة تحويل للاموال من المصدرين الى البلدان الصناعية التي هي الان في حاجة ماسة الى خفض مدفوعاتها الخارجية ويرى البعض الاخر ان ما يحدث يضعف الولايات المتحدة ويزيد من اعتمادها على الخارج ويرى هؤلاء ان الحل يكمن اما في اعادة الاستقرار الى الاسعار او في وضع رسوم جديدة على مشتقات النفط او شراء النفط من الشركات الاميركية لبناء احتياطي استراتيجي . .

ايا كانت الحلول المطروحة لوقف انهيار شركات النفط الاميركية فان الحوار الدائر في الولايات المتحدة يدعم موقف السعودية في ضرورة التنسيق بين جميع المنتجين في – اوبيك وخارجها لان تراجع الاسعار يهدد غير الاعضاء ويشكل خطرا على البلدان الصناعية وفي هذا السياق ليس ما يدل على ان الرياض ستتقبل نصيحة بوش الذي زارها الاسبوع الماضي . خصوصا ان المملكة العربية السعودية انزعجت من واشنطن التي رفضت الضغط على بريطانيا لحملها على التنسيق مع اوبيك – .





القفز على أكتاف العمالقة

■ اتهم الدكتور «المحتسب» .. احد اساتذة الجامعة الاردنية لطفي السيد، وطه حسين، ومحمد عبده، بانهم كانوا نعالا للسلطات البريطانية ووصفهم بالعمالة، والسلبية، وبرجوازية الفكر .. ولم يترك عبارة من عبارات القذف والشتيمة الا والحقها بهم .

■ ■

خيل الي ان الدكتور «المحتسب» قد امسك بين يديه سيفا بتارا وراح يطوح به يمينا وشمالا حتى ادمى كثيرين، واصاب كثيرين، وسفك ارواح كثيرين . كان الدكتور المحتسب، قد امسك بين يديه بمعول فراح يعمله بكل جد، وفي كل اتجاه حتى هدم صروحا وخرب بيوتا، ودمر بنيانا .

واذا كان الدكتور المحتسب قد ادمى كثيرين، فانه قد ادمى نفسه ايضا واذا كان قد نسف كثيرين فانه نسف مصداقيته ومنهجه وفكره .

■ ● ■

وقد تصدى الناقد الجاد رجاء النقاش الى كل ما كتبه الدكتور المحتسب فناقشه مناقشة موضوعية، ثم طالب بان تحاكم الجامعة الاردنية الدكتور المحتسب محاكمة علمية وان تسحب منه لقب الدكتوراه الذي منحته له لانه لم يلتزم بقواعد المنهج العلمي الصحيح .

■ ● ■

والحقيقة انى اشعر بالاسى كلما قرأت هجوما من تلك النوع النادي الحاقد على عمالقة الثقافة والفكر العرب، سواء اكانوا مصريين ام غير مصريين .

اشعر كان خنجرا حادا يمزق اضلعي، ويذبح مشاعري ويخنق خفقان قلبي .. والا فقل لي كيف تتصور امة من الامم يكون عمالقة الراي والفكر فيها مجرد عملاء .

كيف تكون هذه الامة في مجموعها اذا كان الصفوة من رجالها ممن يملكون وضوح الرؤية، ونفاذ البصيرة، وذكاء العقل ... اذا كان هؤلاء العمالقة مجرد نعال للسلطة المحتلة الغاشمة التي تجثم على صدر الامة وتزهق انفاس بنيها وتغتال حريتها وكرامتها ووجودها .

■ ● ■

ولاشك عندي، ان لهؤلاء العمالقة اخطاءهم، انهم ليسوا فوق مستوى الخطا، او حتى الخطيئة، ولكن ان يصل بهم الامر الى حد العمالة، والخيانة، والارتزاق .. فهذا ما ينكره تاريخهم .

وقد يكون طه حسين في مرحلة من مراحل حياته الفكرية صاحب وجهة نظر في الفرعونية وربما الف العقاد كتابه، عثار في الميزان – لهذا السبب او ذاك . وقد يكون لمحمد عبده رايا في الوحدة الاسلامية .. او الجامعة الاسلامية .. ولكن مناقشة هذه الاراء لا تعني ان هؤلاء المفكرين كانوا نعالا، وانهم كانوا عملاء وانهم صنائع للانجليز .

ان الطريق الى جهنم نفسها محفوف بحسن النوايا، وما اظن الدكتور المحتسب الا واحدا من اولئك الذين وقعوا في جهنم بمنتهى حسن النية وباسم الروح العلمية .

■ ● ■

ولست هنا ممن يدافعون عن مصر من منطلق عاطفي . ولكن اطلاق الاحكام جزافا على هؤلاء العمالقة، وهدم طه حسين بالذات لا يمكن ان يحقق اى هدف قومي او علمي او اخلاقي .. لقد منحت العديد من الدول طه حسين شهادة الدكتوراة الفخرية حتى انه

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

احلام الفضاء تؤرق «ناسا»

□ بعد مرور شهرين كاملين على انفجار المكوك الاميركي « تشالينجر » ، لم تكن وكالة الفضاء الاميركية « ناسا » قد انتهت من تحقيقها في اسباب الحادث ، أو من وضع مخطط لبرامجها المقبلة اثر « النكسة المؤقتة » ، كما وصفت الوكالة ما حدث لفخر التقنية الفضائية الاميركية .

فقد كان المكوك مصدر الزهو الوحيد لبرنامج الفضاء الاميركي لانه المجال الذي حقق فيه العلماء الاميركيون تفوقا ملحوظا على الاتحاد السوفياتي الذي ما زال في مرحلة تطوير مكوك مشابه . كما كان اكثر برامج الفضاء كلفة ، فقد تم انفاق ٣٠ مليار دولار على تطويره وتنفيذ رحلاته ، الى وقت وقوع الكارثة .

في الآونة الاخيرة ، تقدمت «ناسا» بتقرير سري الى مجلس الامن القومي في البيت الابيض ، قالت فيه ، طبقا لمصادر موثوقة في واشنطن ، ان عودة نشاط برنامج المكوك لن تتحقق قبل عام كامل ، وربما عامين ، والسبب ، كما قالت الوكالة في تقريرها ، هو ضرورة تطوير جيل جديد من المكوكات خال من الشوائب التي تسببت في حادث تشالنجر ، وذلك بعد التاكد منها ، وطلبت الوكالة اعتمادا ماليا اضافيا ، قدره بعض المصادر بخمسة مليارات دولار لمساعدتها على الاسراع في تطوير المكوك الجديد .

سبب اخر اوردته — ناسا — هو عزوف رواد الفضاء عن الاشتراك في رحلات الفضاء المقبلة ريثما يتم التاكد من سلامة المكوك ، وكذلك عدد من الاستقالات التي ادت الى تقليص كبير لفريق الرواد المدربين والذين قاموا برحلات فضائية في الماضي .

كان في التقرير ايضا : بعض التعديلات التي قدمتها الوكالة وقالت انها ساهمت ولو بطريقة غير مباشرة في وقوع الحادث . فبسبب — ضغط — الميزانية في محاولة ادارة الرئيس رونالد ريغان تخفيض حجم المديونية العامة ، قالت الوكالة انها كانت مجبرة على تطوير المكوك بنصف الميزانية التي اعتمدت للبرنامج في عام ١٩٨٢ اي ستة مليارات دولار ، ولذلك اضطرت الى تغيير مواصفاته بحيث يتاهل المكوك لتحمل اعباء المهمات العسكرية المتعددة بناء على طلب وزارة الدفاع .

وايضا ، كما قال التقرير تحولت — ناسا — الى بائع متجول يسعى الى الحصول على عقود من دول اخرى للقيام باطلاق اقمارها الصناعية بواسطة المكوك ، وذلك لسد جزء من نفقاته ، وهذه العوامل المتضاربة اجبرت الوكالة على تطوير مكوك يختلف في مواصفاته عن التخطيط العلمي الاساسي الذي استخدم في تطويره .

لم تنتج هذه المشكلات عن حادث تشالنجر وحده كما قالت — ناسا — ففي عام ١٩٨٥ ، لم يتم سوى اطلاق تسعة مكوكات ضمن برنامج وضع لاربع عشرة رحلة . وبعد ان كان المشروع في بدايته يهدف الى القيام بثلاثين رحلة مكوكية سنويا تزداد تدريجيا الى ان تبلغ ستين في عام ١٩٩٠ .

تبلغ كلفة — استئجار — الجزء المخصص للشحن داخل المكوك ٧١ مليون دولار سترتفع الى ٧٤ مليونا في عام ١٩٨٨ . وتقسم هذه الكلفة على الذين يستخدمون المكوك لاطلاق اقمارهم الصناعية . سواء كان المستخدم وزارة الدفاع الاميركية او اندونيسيا ، واذا قامت — ناسا — برفع ايجاراتها اكثر ، فستخسر حتما السوق التجارية لصالح منافس المكوك الصاروخ الفرنسي — اريان — فبعدما كان استخدام — اريان — حكرا على الدول والشركات الاوروبية التي ترغب في اطلاق اقمار صناعية دخل الصاروخ السوق العالمية بشكل متسع منذ عام ١٩٨٤ واصبح بين زبائنه — عدد من الشركات الاميركية الى جانب شركات اسيوية ودول عربية واميركية لاتينية .

والسبب هو ان كلفة الاطلاق عبر — اريان — تقل بمقدار ١٠ الاف دولار عن الرطل الواحد من وزن القمر الصناعي بالمقارنة مع المكوك الاميركي كذلك فاسلوب الاطلاق مؤمن على الرغم من تهكم الاميركيين عليه بانه تقنية قديمة تقوم على استخدام صاروخ مرة واحدة ، بدلا من استخدام مكوك واحد عدة مرات — قام تشالنجر بتسع رحلات قبل حادث الانفجار — وبعد توقف برنامج المكوك الاميركي ، اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية انها ستزيد عدد صواريخ — اريان — التي ستطلق في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ، لمواجهة طلبات الشركات الاميركية التي كانت تستخدم المكوك في الماضي .

خلاصة تقرير — ناسا — ان برنامج الفضاء الاميركي على المدى القريب يواجه احتمالات غير مشجعة ، وعلى المدى البعيد ما زالت امكانياته — غير واضحة — فقد عدل البنتاغون الاميركي تصميم اقمار الاتصالات العسكرية والتجسس لتتلاءم مع الاطلاق عن طريق المكوك ، وعدد صواريخ الاطلاق التقليدية لا يكفي لمواجهة احتياجات الولايات المتحدة العسكرية الاعتيادية ، هذا من غير الاخذ في الاعتبار ما يتطلبه مشروع — حرب النجوم — .

وقد حذر البنتاغون من انه اذا لم تبدا المكوكات في الطيران خلال عام واخذ على اقصى تقدير ، فالامن الاميركي نفسه سيصبح معرضا للخطر .

المافيا تحاكم مستشار مصرف الفاتيكان

□ قال احد الجواسيس الاميركيين عن مدينتي طوكيو وروما انهما من اهم المدن بالنسبة الى المخابرات الدولية : طوكيو لان اليابانيين لا يتكلمون ابدا ، وروما لان الايطاليين يفشون الاسرار بسهولة !

هذه الملاحظة السطحية قد تجافي الحقيقة احيانا . فعندما سألت « الحوادث » عن الدوافع الخفية لقتل رجل الاعمال الصقلي مايكل سندونا ، لم ينجح احد كبار المسؤولين السياسيين في ايطاليا في كبت انفعاله وقال : «ارجو عدم طرح اي سؤال ، فهذه قضية كبيرة جدا » .

مات سندونا ودفنت معه اسراره ، ولم يعرف بعد ما اذا كان قد انتحر أو اغتيل وهوية القاتل . فبعد انتهاء محاكمته بتهمة تدبير اغتيال القاضي امبروزيولي (الذي كان وراء تصفية بنك سندونا) وبعد حكم عليه بالسجن المؤبد جلس في زنزانته في ٢٠ آذار الماضي ، ثم دخل حارسان ومعهما وجبة الفطور . وطلب سندونا الاذن بتناول القهوة في الحمام ، حيث لا توجد كاميرات مراقبة ، حسب ما ذكرت احدى الصحف الايطالية . وعندما خرج سمعه احد الحارسين يصرخ « لقد سمموني » . ثم مات سندونا بعد ان ظل في حالة غيبوبة تامة استمرت يومين .

فما الذي حصل ، ومن المسؤول وكيف وصل السم الى زنزانة سندونا التي تخضع لحراسة مشددة .. فاجراءات الامن تعزز احتمال ان تكون الجهة التي نفذت العملية ذات نفوذ كبير ، والا لما استطاعت ان تحظى بتعاون الحراس المسؤولين ليدسوا السم في القهوة . واذا كان سندونا قد انتحر فهذا يعني انه كان لا يزال يتمتع بنفوذ ساعده على تهريب السم الى الداخل ، واختراق اجراءات الامن الصارمة في سجن فوغيرا .

في قصص الجرائم والتنظيمات السرية الايطالية كل شيء معقول ، الا ان الاحتمال الاقوى هو ان يكون سندونا قد قتل بامر من اشخاص ذوي سلطة داخل ايطاليا او خارجها ، وكانوا قد تعاملوا معه في صفقاته التجارية غير الشرعية ، وربما في عملية اغتيال القاضي امبروزيولي . وربما يكون قد اعتبر انهم تخلوا عنه بعدما حكم عليه بالسجن المؤبد ، وبالتالي اراد ان يفشي الاسرار ، خصوصا انه فقد الامل في ان يخرج من السجن حيا ، اذ كان في الخامسة والستين من العمر ، وامامه خمس وعشرون سنة سجنا في اميركا ، وحكم بالسجن المؤبد في ايطاليا .

وبالفعل كان قد هدد في حديث الى التلفزيون الايطالي بنشر وثائق اخفاها اعداؤه حسب قوله ، ووجدها قبل موته بوقت قصير ، وهي تثبت براءته من عملية اغتيال القاضي ، كما قال . ويبدو ان سندونا لم يتعلم من مصير شريكه الراحل روبيرتو كالفي الذي انتخب الاول في تنظيم — بروباغاندا — والذي هدد ايضا بافشاء الاسرار عندما اتهم بجريمة قتل ، ثم وجد مشنوقا على جسر — بلاكفرايز — في لندن وكانه انتحر ، ولم يكشف القضاء الايطالي او البريطاني اي حقيقة جديدة قد تفسر مقتل كالفي وتوضح قضية سندونا . فتلك ان القضية معقدة وكبيرة وقد طويت الان ولن يعرف عنها اي شيء .

قد يكون تنظيم — بروباغاندا — لا يزال نشيطا واعضاؤه هم المسؤولون عن مقتل كالفي وسندونا المتغطية على مئات — الكبار — المتورطين في اعمال التلاعب المالي على اعلى مستوياته ، وفي — الالعاب — السياسية على انواعها ، والجرائم المالوفة في مثل هذه الاوساط . فزعيم التنظيم لايزال على قيد الحياة ، بعد ان هرب من سجن سويسري ، حتى انه ابدى في الاشهر الماضية ، وبوساطة رسائل الى الصحافة الايطالية والى احد القضاة ، تاييدا لسندونا . فهل تخلى عن رجل الاعمال الصقلي في الايام الاخيرة وامر بقتله ، ام انه ليس الزعيم الفعلي للتنظيم ولا — السلطة العليا — التي بامكانها قتل كالفي وسندونا ومنع تسريب اي خبر يتعلق بهما ، وبالتالي دفن الحقيقة معهما .

كل الاسئلة ستبقى من غير جواب ، الا اذا كان سندونا قد وجد الوثائق التي ذكرها في حديثه مع التلفزيون الايطالي ، واخبر احد افراد عائلته او احد اصدقائه عن مكانها . لكن من يتجرأ على نشر الوثائق اذا تمكن من الوصول اليها .

ربما كان رجل الاعمال سندونا يطمح الى الحصول على المال بلا رادع ، ويدوس على اي شيء ، في سبيل الوصول الى هدفه ، وربما كان مجرما كذلك ، لكن المرجح انه لم يتورط وحده في العمليات المالية المشبوهة التي ينفذها تنظيم — البروباغاندا — ، وهو الذي عمل لمدة طويلة مستشارا لبنك الفاتيكان . وهنا يبرز السؤال : لماذا لم يقع ضحية التلاعب سوى كالفي وسندونا .

والمعروف ان كلا من كالفي وسندونا ولد لعائلة فقيرة ، وبنى ثروته من لا شيء . فوالد مايكل سندونا كان فلاحا عمل بجد ليعلم ابنه المحقوق ، الا ان مايكل لم يكتف بمهنة محام في صقلية ، بل كان يحلم بمستقبل لامع وثروة كبيرة ، فذهب الى ميلانو حيث تمكن فورا من شراء شركتين صغيرتين ، وهذا اول لغز في حياته ، لانه لم يكن يملك شيئا من المال . بعد ذلك بدا سندونا يخترق عالم كبار رجال المال في عاصمة ايطاليا التجارية ، وخلال سنوات قليلة اصبح يملك اكثر من تسع شركات بينها مصرفان ، واعتبر رجل ثقة لدى الفاتيكان .

وفي سنة ١٩٧٣ بدأت مشكلات سندونا تتراكم عندما دفعه طموحه الى محاولة السيطرة التامة على عالم الاستثمار الايطالي . فكان يملك شركة استثمار كبرى هي — الشركة المركزية — واراد ان يضم اليها شركة ضخمة هي — باستوجي — لكنه فشل بعد ان تدخلت السلطات لمنعه خوفا من ان يحتكر السوق ، فخسر مبالغ ضخمة من المال حاول التعويض عنها بزيادة راس مال شركة استثمارية اخرى يملكها ، وتدعى — فينامبرو — لكن السلطات واجهت هذه العملية ايضا واوقفتها .

بعد هذه التجربة الفاشلة بدأ سندونا يستثمر في الخارج ، خصوصا الولايات المتحدة حيث اشترى — فرانكلين ناشيونال كوربوريشن — و — فرانكلين ناشيونال بنك — . وفي سنة ١٩٧٤ بدأت امبراطورية سندونا تتهاوى ، فافلس احد مصارفه مما سبب خسارة لمئات الايطاليين باستثناء خمسمائة شخص ابلغوا بالافلاس ونقلوا اموالهم الى سويسرا وكانت اسماؤهم قد دونت على لائحة اختفت من بين وثائق المحامي امبروزيولي ، الذي قام بعملية تصفية البنك ، ثم قتل . وقد تكون هذه اللائحة هي التي عناها سندونا في حديثه مع التلفزيون

اثر الافلاس اصدرت المحكمة الايطالية امرا بالقبض على سندونا لانه كان قد انتقل الى اميركا . وفي نيويورك كذلك افلس — فرانكلين ناشيونال بنك — وبعد وقت قصير قتل امبروزيولي ثم اغتيل شرطي في صقلية كان يحقق في تعاون سندونا مع المافيا . وامام هذه المشكلات قرر سندونا ان يدعي انه خطف ، لكن السلطات الاميركية كشفت اللعبة واعتقلته وفي سنة ١٩٨٠ حكم عليه بالسجن ٢٥ سنة .

وفي عام ١٩٨٤ سلمت السلطات الاميركية سندونا الى الايطاليين الذين حكموا عليه بالسجن المؤبد في الشهر الماضي وحكم عليه مجهولون بالاعدام .

ناهدة تكو

ليلي علوى تريد تقمص «جان دارك»

عن النجومية تقول ليلي علوي :

— انها موهبة وتعايش مع الشخصية ذكاء وخبرة وقدرة على اختيار الادوار التي تناسب الفنان ويستطيع ان يتميز بها ويرسم خطا معينا في الشكل والاداء .

هي اهتمام بالعمل وقدرة على تحمل المسؤولية . انها عطاء من الفنان واخلاص لفنه . والنجومية لقب يعطيه الجمهور ويمنحه باعتباره الحكم العادل بعيدا عن الدعايات التي تجعل من احدهم مشهورا دون ان تصنعه نجما والجمهور لا يعطي الفنان لقب النجم من فراغ بل من خلال مجهود واحساس وعطاء الفنان .

ولكن الاصعب من الوصول الى مرحلة النجومية هو الاستمرار فيها . كيف استمر في نجاحي ويستمر حب الجمهور لي ؟ النجم الواعي لا يضيع هذه الفرصة بغروره او ثقته الزائدة ليظل نجما حتى النهاية واعتقد ان الفنان الجيد لا ترضيه اعماله دائما بل هو دائم البحث عن الجيد : عليه ان ينتقد نفسه قبل أن ينتقده الاخرون .

مسالة تفوقها على بنات جيلها من الفنانات تفسرها على الشكل التالي :

— لا اعرف لماذا تفوقت على بنات جيلي من الممثلات — بدايتي في التلفزيون تختلف وملتزمات ، لم اخطط لهذا التفوق لاني بدات مشواري — بالبركة والاتكال على الله سبحانه وتعالى — كل ما فعلته هو الالتزام وحب العمل والصدق في العطاء للفن واعتقد أنها نتيجة طبيعية لان الفن مثلما تعطي له يعطي لك .

وفي عملية انتقاد لبعض الادوار التي ادتها تعترف :

فالكثيرات منهن متفوقات عنها في السينما لان اعمالي التلفزيونية منذ البداية كانت جيدة ومتنوعة ، لكن ادواري الاولى في السينما لم تكن على المستوى الذي كنت احلم به اعتبرها ادوارا سطحية ، على الورق كنت اجد الدور مناسبا بل متميزا وعندما ينتهي تصوير الفيلم اجد هذا الدور المميز استطيع من خلالها ان افرق بين ما يكتب وما يصور . وبالممارسة والخبرة بدات انهم وادرس العمل ككل كتابة وتصويرا ، وهذا لم يتحقق الا بعد خوض العديد من التجارب لاكتساب — الخبرة — .

وتتطرق هنا ليلي علوي لموضوع الانتشار فتقول :

— كل فنان له مرحلة انتشار وبعض الفنانين تطول معهم هذه المرحلة ولحسن حظي ان بدايتي السينمائية كانت مع انتهاء مرحلة الافلام الهابطة ولذلك لم استمر طويلا في مرحلة الانتشار ، بعد ان فرضت الافلام الجيدة نفسها . وساعدني هذا في تقديم ادوار جيدة ابرزت قدراتي كممثلة .

وللتلفزيون وقع خاص في نفسها تدل عليه الكلمات التالية

— لا انكر فضل التلفزيون فقد قدمني للناس بشكل جيد ومتميز . اجبر السينمائيين على الاهتمام بي كفنانة تملك موهبة حقيقية وليس كما تصور البعض — دمية جميلة ودلوعة — وهذا ينفي ايضا ما يقال من ان نجمة التلفزيون لا تصل الى نجومية السينما .

وفي محاولة لكشف حسابها الفني تفصح ليلي علوي :

— من الخطأ ان نحكم على الفنان من عمل او اثنين ولكن كشف حسابه الفني يبدأ مع فيلم جيد يقدمه واضعا قدميه على الطريق الصحيح وبالنسبة الى مراحل حياتي الفنية فاعتقد أنها تبدأ من فيلم — خرج ولم يعد — اخراج محمد خان — مع فريد شوقي ويحيى الفخراني — وفيلم اعدام ميت — اخراج علي عبد الخالق مع محمود عبد العزيز ويوسف ، والمرحلة الثانية او المحطة التي اتوقف فيها ثانيا هي : فيلم — الانثى — اخراج حسين الوكيل مع فاروق الفيشاوي وفيلم — الحرافيش اخراج حسام الدين مصطفى مع محمود ياسين . وما بين المرحلة الاولى والثانية افلام اعتز بها ولكنها ليست محطات فنية ..

وعن شخصية الفنان وعلاقتها بادواره السينمائية او التلفزيونية تتحدث الفنانة العفوية :

— الفنان لا يقدم شخصيته في جميع ادواره الفنية ولكنه يقدم كل الشخصيات بعد دراستها ومعايشتها ليعرض من خلالها مشاكل اقرب الى الواقع . بحيث يضع حلا لها او يناقشها او يعرضها على الراي العام للاهتمام بها وقد تكون احدى تلك الشخصيات التي يقدمها قريبة من شخصيته الحقيقية ..

نظرتها الى المسرح تفسره بحب لا تخلو من بعض الملاحظات وخاصة عندما تقول

— احب المسرح جدا . بدايتي مع عالم الفن كانت على خشبة المسرح في مسرحية — ٨ ستات — اخراج جلال الشرقاوي . ثم — بكالريوس في حكم الشعوب — و — عش المجانين — و — الدنيا مقلوبة — و — واحد في المليون — واخيرا مسرحية — البرنسيسة — ..

لاقبل اي دور على المسرح بالذات لان المسرح مسؤولية الفنان ؛ لكن الدور السينمائي مسؤولية المخرج والممثل والكاتب والكاميرا وغيره والمسرح مسؤولية الفنان وحده في الكلمة والحركة . لهذا رفضت عشرات العروض المسرحية لاني لم اجد بينها دورا تقبله واردده كل يوم .

والكوميديا لا تريدها تهريجا وهذا يفسر امتناعها عن النزول الى ساحتها :

— لم اقدم الكوميديا بمعناها المعروف بل قدمت كوميديا في فيلم — كلمة السر — والكوميديا تحتاج الى خفة الدم والتلقائية والحركة الطبيعية ولدى الاستعداد للاشتراك في اي عمل كوميدي بعيدا عن الابتذال واللفظ الجارح

هل نجحت ليلي علوي في في المسلسلات التلفزيونية ؟ سؤال تجيب عليه بالتالي :

— شاركت في اكثر من مسلسل ناجح بداية من — دمعة الم — مع محمود مرسي وسميحة ايوب واخراج محمد كامل ؛ ثم — انف وثلاث عيون — و — زقاق المدق — مع المخرج نور الدمرداش — و — صيام صيام — و اخوالبنات مع محمد فاضل و — زهرة والمجهول — ومع المخرج حسام الدين مصطفى — ومشيت طريق الاخطار — واعتز بدوري في مسلسل — وتفضلوا بقبول الحب — لاني قدمت فيه مشكلة من مشاكل جيلي .

اخيرا لليلي علوي امنية فنية تريد تحقيقها وعنها تقول:

— منذ وعيت على عالم القراءة ومن بعده عالم الفن وانا احلم بتقديم شخصية — جان دارك للسينما او للمسرح . فهل يتحقق هذا الحلم ؟

أخبار فنية

من فرط ... الرمان

■ يدخل المخرج علي عبد الخالق الاستديو خلال الايام القليلة المقبلة ، لتصوير فيلمه الجديد — فرط الرمان — من بطولة احمد زكي ومعالي زايد مع محمود مرسي وعبد الرحمن ابو زهرة .

الفيلم ماخوذ عن رواية جديدة لمحمد جلال مؤلف — قهوة المواردي — الذي كان المخرج هشام ابو النصر اخرجها في فيلم قبل حوالي خمس سنوات .

«ديبي» ... بوند

■ بعدما تخلى روجر مور عن ادوار جيمس بوند ، بسبب تقدمه في السن ، تتقدم ابنته ديبي لي لتجد لها فسحة في عالم السينما . فيلمها الاول سيكون — قلب الاسد : حملة الاطفال — الذي يبدأ تصويره خلال هذا الربيع .

المهرجان العربي في باريس

■ بدا مهرجان الفيلم العربي في باريس اعماله عارضا للجمهور العربي والفرنسي في باريس عددا كبيرا من الافلام الوافدة اليه من لبنان ، مصر المغرب ، تونس والجزائر .

وقد افتتح المهرجان بفيلم محمد خان — مشوار عمر — ، وهو انتاج جديد ، يليه من الافلام المصرية الاخرى — عصفور الشرق — ليوسف فرنسيس و — قمص الحريم — لحسين كمال . ومن لبنان هناك ٤ افلام جديدة هي — لبنان رغم كل شيء — لاندريه جدعون ، — حياة للنحل — لهشام الجردي ، — زهرة القندول — لجسان شمعون ومي المصري و — معركة — لروجيه عساف

ومن تونس هناك — ليكايس — المجيد نحو ومن المغرب — حادة — لمجيد ابو الوقار و — شمس — لنجيب سفراوي . وهناك افلام اخرى من الجزائر مثل — نشيد الخريف — و — رفض — .

الى جانب العروض الجديدة هناك تكريمان ، الاول للمخرج توفيق صالح حيث يتم عرض جميع افلامه ، والثاني للفنانة ماجدة ، حيث تعرض لها عشرة افلام .

اول مخرج يعلن عن برنامج سنوي

□ اعلن المخرج المصري سيد سيف الذي اخرج مؤخرا افلام من بينها (كلاب الحراسه) والحلال والحرام عن برنامج كامل له سينفذه خلال العام الحالي .

وقال سيد سيف ان هذا البرنامج يضم ستة افلام ، اولها سيحمل عنوان فوق الانتقام ، وبطولة مديحه كامل وعزت العلايلي ، ثم يخرج فيلم ، كلاب البحر ، ويعده ايضا الجمر ، سالف الذكر ، واخيرا ، اصابع الاتهام .

وهذا هو اول مخرج في السينما المصرية ، يعلن عن برنامج عمله كاملا !

الرابح والقريب

■ لورين هاتون تلتقي مع الممثل سام ووترسون — حقول القتل — في فيلم يخرجه رونالد نيم خلال ابسام ، وهو — الرابح — الذي يشارك فيه نو بيتي .

رونالد نيم كان قد انتهى من اخراج — القريب — ، من بطولة فكتور بارنغي .

■ ● ■

محسن سرحان يعود الى السينما

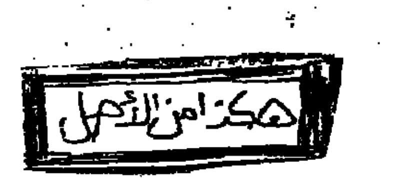
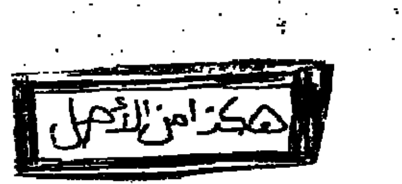
□ بعد عودة عدد من النجوم المصريين القدامى الى الاعمال السينمائية ، ومن بينهم كمال الشناوي ومحمود مرسي ، عاد الفنان محسن سرحان ايضا ، ولكي يمثل دورا بطوليا في فيلم «الاوهام» الذي يخرجه احمد النحاس .

والفيلم من بطولة مصطفى فهمي ورجاء يوسف ، التي هي في الوقت نفسه المنتجة ، وزوجة المخرج .

على المحك — بقية

حصل على تسع درجات دكتوراة ... وما ذلك الا لانه يمثل ذروة شامخة في الفكر على حد سواء ..

ولا يمكن ان تكون هذه الدول جميعها مخدوعة في طه حسين ، لانه ببساطة .. ملحمة بطولة ونضال .. طاقت باتها من العبقرية وقدمت نتاجا فكريا وادبيا وانسانيا .. يصل الى الذروة .. واذا كان طه حسين .. الشاب الصعيدي الفقير الضرير .. قد حقق كل هذه الامجاد العظيمة .. موضع ازدراء وهدم .. فكل شيء جائز وكل شيء هراء .

الشعب الرياضي

قراءة سريعة في أنشطة نادي شباب الخليل خلال عام مضى

● استمرارية لمسيرة نادي شباب الخليل الرياضي في مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية وتحقيقا لرسالته السامية فقد كانت الانشطة خلال العام المنصرم ١٩٨٥ كالتالي :

● النشاط الرياضي :

تعدد الانشطة الرياضية في نادي شباب الخليل الرياضي، وهي فرق كرة القدم — الاول والناشئين والاشبال ، والبراعم ورجال الاعمال وكذلك فرق اليد والسلة - الطائرة والطاولة اضافة لرياضة الكراتيه والتنشاكو وصف اللياقة البدنية وكذلك الالعاب الفكرية الشطرنج .

اما فريق كرة القدم الاول في النادي الحائز على الكثير من البطولات المحلية والذي مثل الكرة الفلسطينية في الخارج حين ذهب وفد رياضي يضم ثلاثين رياضيا الى فرنسا وتبارى مع فريق الفدرالية الرياضية وخرج بنتائج مشرفة وكذلك أثناء عودته في شهر نيسان ١٩٨٤ حيث هزم الفريق الشقيق الوحدات باصابتين نظيفتين .

وقد فاز فريق كرة القدم الاول ببطولة الضفة الغربية في المباراة النهائية التي جرت على ملاعب بلدية اريحا في ٨—١١—٨٥ باصابتين نظيفتين يدرب الفريق الاول حاتم صلاح . اما فريق الناشئين فقد لعب العديد من المباريات واستطاع أن يحصل على بطولة الناشئين — أبناء القدس الشريف وشاركت فيها ثلاثة عشر فريقا ، ويدرب الفريق عادل الناظر .

● الكراتيه :

تعتبر رياضة الكراتيه في نادي شباب الخليل الرياضي من الرياضيات الاساسية التي تدرب في النادي نظرا لان النادي كان الاول في ادخال هذا النوع من الرياضة لمحافظة الخليل ، يستقطب النادي أعدادا كبيرة من مختلف الفئات والاعمار ضمن دورات منتظمة على مدار العام ويشرف على التدريب المدرب المعتمد من الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه (هاني شريف الجلبي) الحائز على دبلوم دولي في التدريب والتحكيم .

خلال الستة اشهر الماضية تم تخريج خمس دفعات من اللاعبين — ولمختلف الاحزمة من الاصفر والبرتقالي والاخضر والازرق والبني ويتم حاليا تدريب وتحضير بعض اللاعبين لامتحان الحزام الاسود .

... في النادي حاليا (١٢٥) لاعبا في أربع فئات ... ولكافة ... بالذكر أن أبطال ... في النادي اثبتوا مهارتهم ... اثناء مشاركتهم في ... العام القتال الحر ... في قاعة الشهيد فهد القواسمي بالقدس والتي شارك فيها اكثر من (٥٠٠) لاعب من الضفة والقطاع وقد تمكن لاعبو النادي من انتزاع سبعة مراكز متقدمة في هذه البطولة وهي كالاتي :

١ — المركز الاول حزام أخضر فوق سن ١٤ عدنان النتشه .

٢ — المركز الاول حزام برتقالي تحت سن ١٤ باسم ادعيس .

٣ — المركز الثاني — حزام اصفر فوق سن ١٤ عبد الرؤوف الشريباتي.

٤ — المركز الثاني — حزام برتقالي تحت سن ١٤ يوسف التكروري .

٥ — المركز الثالث — حزام بني فوق سن ١٤ الياس الشويكي .

٦ — المركز الثالث — حزام أخضر تحت سن ١٤ ايهاب المهلوس .

٧ — المركز الثالث — حزام أصفر فوق سن ١٤ غالب حسونه .

رياضة النون شاكو « العصي بجنزير »

وهي رياضة جديدة للدفاع عن النفس أدخلها النادي حديثا على يد المدرب هاني الجلبي وقد تم تخريج دفعتين من هذه الرياضة لغاية الآن ، الاول مبتدئين والثانية متقدمين وقد بلغ العدد دورة أولى ٢٥ والثانية ١٨ . والنادي عازم على افتتاح دورة في الجودو والجمباز قريبا باذن الله .

صف اللياقة البدنية

افتتح هذا الصف في عام ١٩٨٠ — وهو مجهز بأحدث الادوات الرياضية حيث يمارس الرياضيون هواياتهم في هذا القسم يوميا ويشرف على التدريب ماجد العسيلي .

الشطرنج

يمارس الاعضاء هواياتهم الفكرية لعبة الشطرنج في القاعة المجهزة بأحدث ادوات اللعبة ويشارك النادي في البطولات التي تنظم لهذه اللعبة وقد حاز على المرتبة الثانية في العديد من البطولات وتنظيم بطولة سنوية للهواة في محافظة الخليل واخرى لاعضاء النادي .

النشاط الثقافي والاجتماعي والفني

تمشيا مع رسالة النادي واهدافه فهناك لجان تشرف على كل نشاط وهذه اللجان هي اللجنة الرياضية التي تشرف على الكثير من البرامج الثقافية والفنية والاجتماعية مثل اقامة البرامج الثقافية والندوات الثقافية والرياضية والمشاركة في اقامة المعارض المختلفة واقامة الرحلات الترفيهية والعلمية مما يعكس الصورة المشرقة على النادي وأعضائه

زيارة وفد الفدرالية الرياضية الفرنسية

نتيجة لاتفاقية التبادل الرياضي بين النادي والفدرالية الرياضية الفرنسية تقد عقد وفد رياضي فرنسي مؤلف من ستة وعشرون رياضيا في شهر حزيران سنة ١٩٨٥ واستطاع النادي أن يعد للوفد الضيف برنامجا حافلا بالضفة والقطاع واعد له أربع مباريات في غزه والقدس ونابلس والخليل ، وذلك بالتعاون مع الرياضين والقنصلية الفرنسية بالقدس حيث كان البرنامج درة في جبين التنظيم الرياضي والاداري والسياحي مما عكس صورة مشرقة عن الرياضة الفلسطينية .

هذه نبذة عن مختلف الانشطة في هذا الصرح الرياضي ليبقى منارا على درب الرياضة الطويل .

زحي شاهين
أمين سر الهيئة الادارية

مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

أولا : مسابقة من يظفر ببطولة كأس العالم في المكسيك
ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وأرسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص.ب — ١٩١٥٤

يتنافس على بطولة كأس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١—٥—٨٦ الى ٢٩—٦—٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

● المجموعة الاولى — وتضم :ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين
● المجموعة الثانية — وتضم:المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي
● المجموعة الثالثة — وتضم:فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي
● المجموعة الرابعة —وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا
● المجموعة الخامسة —وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ،اوروغواي
● المجموعة السادسة —وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك أفضل ٤ فرق حصلت على أفضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

كوبون مسابقة كأس العالم

١ — من سيفوز بكأس العالم ؟
٢ — من سيحرز المركز الثاني ؟
٣ — من سيحرز المركز الثالث ؟
٤ — من سيحرز المركز الرابع ؟

الاسم : ———————
العنوان : ———————

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين :

● الدوري الممتاز :
١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● دوري الاولى :
١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

راسم يونس يكتب عن:

العنف الرياضي اسبابه وطرق علاجه

— الحلقة الثالثة —

التعصب ..

هناك تعريفات لا حصر لها للتعصب ونقتصر على التعريفات التي عرفها ألبورت « هو التفكير في الآخرين بسوء دون دلائل كافية » . ويعرف أيضا بأنه « حكم أو قيمة سابقة أو موجبة تطلق على شخص أو جماعة أو شيء أو فكرة دون أن ... على مستوى الادراك والاكتفاء بالمستوى الوجداني والسلوكي » .

ومن المعروف أن التحليل النظري لظاهرة التعصب قد كان مثار اهتمام العلماء وأبحاثهم . ومن الطبيعي أن تختلف وجهات نظرهم في تفسير هذه الظاهرة وتحليلها من أجل فهمها وتفسيرها وعلى أي حال ، فان تصنيف هذه النظرية في نمطين من الفكر هما

الاول : ويتناول التعصب مؤكدا على الجانب النفسي الاتجاهي له ، وفي نطاق هذا المفهوم يكون التركيز على جوانب التعصب الادراكية ، الوجدانية والسلوكية ، والدلالات — الاجتماعية لصفات الجماعة العنصرية وغيرها .

من دراستنا للجداول وتحليل الإجابات ضمن النسب المعطاة نجد أن هناك أمورا عديدة أجمع عليها كثيرون وكانت هذه الامور هي ذات النسبة العالية في كل الجداول وهذه الامور المشتركة هي : حب الفوز ، والتعصب وعدم وعي الجماهير ، وعدم قدرة — الاندية على ضبط جماهيرها . ثم رتبت الاسباب الاخرى بنسب مختلفة بين كل جدول واخر .

واذا نظرنا الى أهم العوامل المؤثرة في العنف الرياضي على ضوء تحليل النتائج ، حسب الاستبيان الذي وزع لكل فئة من الفئات ، تختلف النسبة من فئة الى أخرى ، ولكن بنظرة فاحصة لهذه الأسباب نرى انه بالامكان حصرها في العوامل التالية :—

الثاني : ويتناول التعصب من زاوية التفسير البنائي الاجتماعي الذي يرى أن البناء الاجتماعي هو الذي يخلق ظاهرة لانه يسمح لجماعة قوية باستغلال الاقليات المستضعفة . وكما هو معروف فالتعصب ظاهرة مكتسبة تتكون لدى الافراد نتيجة لعمليات التفاعل — الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ، وقد تشعبت اتجاهات العلماء في حصر هذه العوامل وبيان أثر كل منها في تكوين التعصب فمن العلماء من أكد على العوامل التي تتعلق بالفرد المتعصب وترتبط بحاجاته الثقافية ، ودوافعه ذات الجذور التاريخية ، ومنهم من أعاد تكوين التعصب الى دوافع لا شعورية ، ولا تخرج عوامل المركز ، أو القوة أو الشعور بالتعالي عن هذه الاسباب المرتبطة بالفرد وبناء شخصيته ، وترتبط هذه بأسباب — ميكانيزمات كثيرة كردود على الاحباط مثل تبرير العنف، أو العدوان اللاشعورية مثل الاسقاط وغيرها كل ذلك في محاولة لايجاد كبش الفداء في جماعة ضعيفة. وللتعصب صور كثيرة فمنها التعصب العنصري كما يحدث في جنوب أفريقيا ضد السود وفي المجال الرياضي التعصب لفريق معين أو التعصب ضد فريق معين .

والتعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء المتأصل وفي نفس الوقت هو مرض الحب الاعمى للفريق المتعصب ، وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل ، حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا كان أو جماعة .

وأن مظاهر السمات النفسية ، للمتعصب فانه يميل الى العنف وينشأ العنف بالفعل بعد اكتمال سلسلة — طويلة ومتراكمة من التثبيط والقولبة من قبل الجماعة الداخلية للجماعة الخارجية وأفرادها وذلك لان الجماعة أو الافراد المتعصبين يتصفون بجمود الفكر وعدم المرونة ويتأثرون بسهولة بأصحاب المراكز أو السلطات العالية.

ويلعب الاعلام دورا مهما في عملية التعصب وذلك لان الإعلام هو أقرب الوسائل لزرع بذور التعصب في الافراد أو الجماعات باعتبار أن التعصب مكتسب ومتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد .

أنه من الطبيعي أن يفخر الفرد بناديه وأن يفخر بانتصارات هذا النادي وأن يعتبر ذلك شرف للنادي والمجتمع وحتى للمدينة أو البلد الذي ينتمي اليه ولكن لا يجوز أن يتحول هذا الفخر تعصبا . والتعصب شعور خطير جدا قد يؤدي الى عنف رياضي داخل الملعب حيث يواجه أخطارا كبيرة ويؤدي في كثير من الاحيان الى قطع الصلات والعلاقات الاجتماعية وخروج الهدف التربوي الرياضي من المنافسة عن طريقه الصحيح . ولذلك وجب على جميع المسؤولين محاربة هذا التعصب ومحاولة تقليله قدر الامكان .

عدم وعي الجماهير ..

أن وجود الجماهير الرياضية مهم جدا للنشاط الرياضي وبدون الجماهير الرياضية تصبح المنافسة الرياضية بلا معنى . وعلى ذلك فان الجمهور تأثيرا كبيرا على سلوك المدربين واللاعبين والاداريين والحكام .

من الطبيعي عدم تحديد مسؤولية الجمهور من جهة واحدة فقط ولكن جميع الجهات تعتبر مسؤولة مسؤولية مباشرة عن ضبط الجمهور .

الجماهير الرياضية ترغب بالفوز لفريقها ولذلك فان كثيرا من المدربين والحكام والاداريين تؤثر فيهم الجماهير الرياضية تأثيرا كبيرا مما ينعكس على سلوكهم . ولكن القوة الحقيقية — والشجاعة التي يتحلى بها بعض الاداريين والمدربين والحكام تجعل تأثير الجماهير وضغطها لا يغير من سلوكهم الرياضي السليم .

أن من الطبيعي أن المدربين واللاعبين والاداريين يلعبون دورا مهما عند حدوث هياج جماهيري يمكن أن ينتج عنه عنف رياضي وذلك بتصرفهم الحكيم في تهدئة الجمهور وهياجه .

ومن المشاكل التي يستطيع فيها مدربو واداريو ولاعبو الفريق أنه اذا حدث هياج جماهيري أن تكون لديهم الشجاعة بانهم سينسحبون ويوقفون اللعب اذا لم تتوقف الجماهير عن التعرض للحكام أو لجمهور الفريق الآخر .

وعلى ذلك فان الخطوات التي يمكن أن تتخذ بحق الجمهور تكون أقوى وأبعد أثرا اذا كانت نابعة من الجهة التي يشجعها الجمهور ذلك أن الجمهور يتقبل من المسؤولين أكثر من غيرهم .

على أية حال يجب على الحكام والاداريين واللاعبين عدم الانصياع الى هياج الجماهير أو محاولة زيادة حدة الهياج وعدم تأثير الجمهور عليهم والا فان العنف الرياضي سيزداد .

حب الفوز ..

أن حب الفوز ينمو بطريقة كبيرة . والفوز بطبعه محبب للفريق وحتى يحصل الفريق على الفوز لا بد للفريق من أن يبذل الجهد ، ويتمتع بلياقة بدنية عالية ، ولياقة مهارية ، استعداد وتصميم هذه العوامل والصفات بالاضافة الى التخطيط الجيد والقيادة الصالحة من المدرب حتى يصبح الفريق مؤهلا مستحقا لهذا الفوز .

أن تصرف المدرب والاداري وسلوكه ينعكس بصورة رئيسية على لاعبيه في غرس هذه المفاهيم الحقيقية للحصول على الفوز وكلما زادت مؤهلات المدرب وخبرته وثقته بنفسه كلما زاد غرس هذه الاتجاهات السليمة وافهام لاعبيه أن الفوز لا يأتي اعتباطا وانما يأتي عن الطريق السالفة الذكر والعكس بالنسبة للمدرب غير المؤهل .

أن كل مدرب يطمح أن يفوز فريقه، ولذلك فان المنافسة الرياضية تعتبر الميدان التربوي الذي يستطيع فيه المدرب الناجح أن يتنافس بشرف وكذلك اللاعبين ، ونحن نعلم أن تأثير المدرب لا يقع على اللاعبين فقط وانما يتعداه أيضا الى الجماهير وكذلك بالنسبة لتأثير اللاعبين والاداريين .

أن التأثير السيء الذي يمثله حب الفوز وخصوصا اذا كان ذلك من سمات الاداريين والمدربين والجمهور ، فان هذا التأثير ينعكس على اللاعبين وعلى مستواهم وكذلك على تصرفاتهم وسلوكهم داخل الملعب ، الذي قد يؤدي الى العنف . ولو نظرنا الى حوادث العنف لرأينا أن كثيرا منها كان سببه الفوز .

ويقول (فريد ميهلر) أحد أخصائي علم النفس التربوي الرياضي لحماية اللاعبين من الاثر السيء بالنسبة — لنظرتهم للفوز . «العادة ما نحب الفوز في المنافسة ولكن يجب علينا أن ندرك أن شعور اللاعب الذي ينعكس على سلوكه وبالتالي يؤثر على ادائه هو أننا نضع أمام أعيننا بالنظر الى اللاعب نظرة احترام في حالة الفوز فقط حتى وان كان اداؤه غير ناجح والعكس فان نظرة المدربين والاداريين والجمهور لا تشجع اللاعب الذي يلعب بطريقة ناجحة اذا هزم فريقه ، فهذا يولد عند اللاعب للعب بأي وسيلة ، وأ طريقة حتى وان كانت مؤذية للآخرين ، ويتصرف بسلوك غير رياضي في حالة انهزام فريقه ، وهذا أخطر ما يكون حيث يتولد العنف الرياضي».

وعلى ذلك فان حب الفوز هو من العوامل الاساسية التي تولد العنف سواء بتصرف اللاعبين أو الاداريين أو المدربين . ومن الملاحظ أن بعض المدربين والاداريين واللاعبين ليس لهم هم سوى الفوز في المباراة مما يسبب كثيرا من العنف في الوسط الرياضي .

— يتبع —

عرض لم يقدم

■ نفت أوساط مقربة من رجل الاعمال السعودي اكرم عجة ما نشرته بعض الصحف الايطالية ومنها جريدة — كوريري دي لا سيرا — عن عرض قدمه الى نجم كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي يلعب مع فريق يوفنتوس الايطالي في — تورينو — الايطالي للعمل في السعودية .

وقالت الاوساط المشار اليها ان كل ما نشر حول هذا الموضوع لاعلاقة له بالواقع . وان السيد اكرم عجة لم يقدم على اية خطوة في هذا الاتجاه

معلومات الصحف الايطالية قالت انه بموجب العرض يحصل بلاتيني على طائرة نفاثة خاصة تنقله مرة في الاسبوع من تورينو الى السعودية للاشراف على الفرق الكروية مقابل حوالي نصف مليون دولار سنويا .

الالمان يخفضون عدد أنديتهم

■ بعد انخفاض عدد متفرجي مباريات البطولة الالمانية الغربية لكرة القدم — البوندسليغه — من ٧ ملايين و ٩٠٠ ألف في موسم ١٩٧٧—١٩٧٨ الى ٥ ملايين و ٨٠٠ الف في الموسم الماضي ، اقترح رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم هرمان نويبرغر بعض التعديلات على نظام الدوري العام .

ابرز التعديلات المقترحة توقف مباريات الدوري خلال فصل الشتاء مدة ٣ اشهر بدل ٦ اسابيع واقامة المباريات صيفا ، وتنظيم بطولة محلية على ملعب مغطى ، وتقليص عدد فرق الدرجة الاولى من ١٨ الى ١٦ فريقا والدرجة الثانية من ٢٠ الى ١٦ فريقا ودرجات الدوري العام الالماني الى ٤ درجات .

وقد رحب نادي بايرن ميونيخ وهامبورغ اس. في. باقتراحات نويبرغر ، في حين رفضها نادي في. اف ال. بوخوم لانها ستحرمه ايرادات مباراتين على ارضه اذا تقلص عدد الفرق .

يذكر أن انخفاض عدد المتفرجين على مباريات الدوري ألحق بالفرق الالمانية خسائر مالية كبيرة تجاوزت عشرات ملايين الماركات ، والانخفاض سببه خسارة المانيا الاتحادية في مسابقتي كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين و ١٩٨٢ في اسبانيا اضافة لخسارة كأس الامم الاوروبية .

لويد تفضل البقاء في القمة

■ عدلت الامركية كريس ايفرت لويد عن فكرة اعتزال لعب كرة المضرب بعد ان كانت قد ابدت هذه الرغبة مع زوجها البريطاني جون لويد بعيد خسارتها لقبها العالمي الموسم الماضي

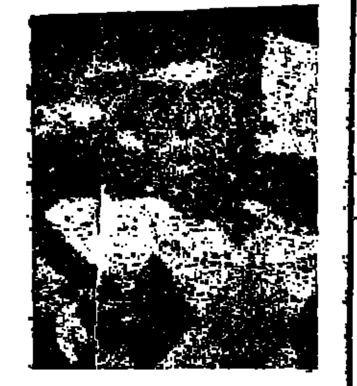
فقد اعلنت لويد انه ليس لديها اية نية للاعتزال ، وانها لا تملك فكرة عن موعد اعتزالها ، لان الموسم الماضي كان افضل مواسمها .

وردا على سؤال اذا ما كانت ستعتزل في حال ... المركز الاول عالميا ... قالت ... أن ... في القمة ، واضافت ... ان ... في ... بل ستمارس كثيرا ... كثيرة .

■ ■ ■

ملايين ليندل

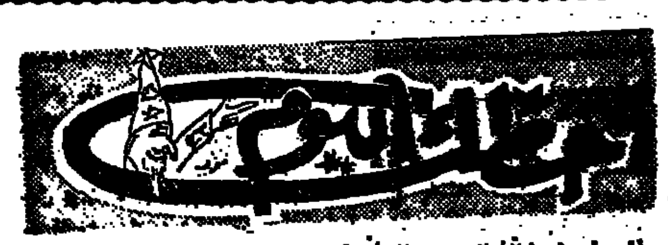
■ بلغ دخل اللاعب التشيكي ايفان ليندل من جوائز الدورات التي شارك فيها خلال موسم ١٩٨٥ مليونا



و ٩٦٣.٧٤٠ دولارا ، وتلاه الامركي جون ماكنرو — مليون و ١١١,٥٥٤ — ثم الاسوجي ماتس فيلاندر — مليون و ٦٩,٩٧٠ — ، ثم مواطنه ستيفان ادبيرغ — ٧١٩١٥٢ — ، والالماني بوريس بيكر ٦١٧٧٥٧ ، والامركي جيمي كونورز ٥٦٢٣٣٦ ، والاسوجي انديرس يارِيد ٥٢٤٨٨٢ ،والامركي روبرت سيغوسو ٣٩٤٩٠٨ والفرنسي يانيك نوا ٣٩٤٨٨١ ، والتشيكي توماس شميد ٣٩٤٤٦٠ دولارا .

وليندل مرشح لزيادة دخله هذا الموسم بعد اختياره اللاعب رقم واحد في العالم ، وبعد ابتعاد الامركي جون ماكنرو مؤقتا عن الدورات الدولية لكرة المضرب .

ويذكر أن دخل ليندل منذ احترافه لعبة كرة المضرب بلغ وحتى الموسم الماضي ثمانية ملايين و ٣٠٦ الاف و ٥٩٣ دولارا اميركيا .



الحمل : ٢١/٣ — ٢٠/٤
حاول اكتساب طاقة جديدة مع بداية الموسم الجديد ، كن أكثر جدية . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٨ .

الثور : ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥
أجل قرارك الى الاسبوع المقبل ،فالنجوم تعاكسك في هذه الايام . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ١٠ .

الجوزاء : ٢٢/٥ — ٢١/ ٦
لا تهمل العروض التي ستأتيك .بحسن اختيارك يتعلق جزء كبير من مستقبلك . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٣ .

السرطان : ٢٢/٦ — ٢٢/٧
لقاء عادي يتحول الى علاقة .حاول الاستفادة من نصائح الاصدقاء، يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ٧ .

الاسد : ٢٤ / ٧ — ٢٢ / ٨
مزيدا من الثقة بالنفس فالخجل قد يعرقل مشاريعك العاطفية. يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ٣ .

العذراء : ٢٤/٨ — ٢٢ / ٩
لاتترك الامور تأخذ مجراها وحدها فالنتائج قد تكون مخيبة لك . يوم السعد السبت . رقم الحظ ٤ .

الميزان : ٢٤ / ٩ — ٢٢/١٠
قدرتك على المناورة تخدمك كثيراهذا الاسبوع ولكن لا تتهاون بكفاءات الخصم . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٦ .

العقرب : ٢٤/١٠ — ٢٢/١١
لا تحمل نفسك أكثر مما تستطيع .كن حذرا . خير الامور الوسط . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٢ .

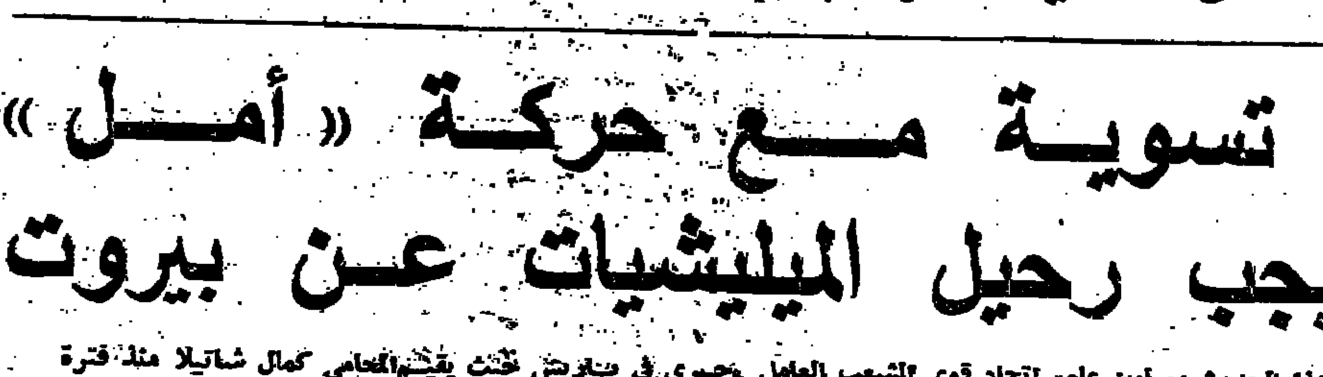
القوس : ٢١/١١ — ٢١/١٢
مشاكلك العاطفية عابرة فلا تقطع كل الجسور مع من تحب . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٥ .

الجدي : ٢٢/١٢ — ٢٠/ ١
فصل الخريف يقودك الى نوع من التشاؤم ولكن نهاية الاسبوع تحمل الفرج . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٥ .

الدلو : ٢١ / ١ — ١٩/ ٢
مشادة مع أحد المقربين منك تهدد بالتحول الى خصام . حاول أن تتلافى ذلك . يوم السعد الاثنين . رقم الحظ ٤ .

الحوت : ٢٠/ ٢ — ٢٠/ ٣
الفرص مواتية هذا الاسبوع لاتخاذ قرارك الحاسم . لا تتردد . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ١٢ .

كمال شاتيلا زعيم الاتحاد الناصري اللبناني :



لا تسوية مع حركة « أمل » ويجب رحيل الميليشيات عن بيروت

● هذا الحديث مع امين عام « اتحاد قوى الشعب العامل » جرى في باريس حيث يقيم المحامي كمال شاتيلا منذ فترة غير قصيرة ، بعيدا عن مدينة بيروت لاسباب امنية وسياسية تسود الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ، ولا يخفي معارضته لها ، ولا يمنع البعد عن مواقع الاحداث المحامي شاتيلا من العمل على الصعيد الشعبي والحزبي من اجل انهاء الوضع الشاذ في عاصمة الوطن المقسم ، وهو وضع يحمل مسؤوليته لقادة الميليشيات وقيادات التنظيمات المسلحة في بيروت الغربية ، وينادي بانسحابها وتسليم الامن الى قوى الشرعية اللبنانية وحدها

وفي الحديث تطرق المحامي شاتيلا الى هذا الموضوع ومواضيع سياسية أخرى تتعلق بالازمة اللبنانية . وفي ما يلي نص الحديث :

□ لوحظ في الآونة الاخيرة أنكم خففتم من وتيرة الانتفاضة التى اعلنتموها ضد الميليشيات في بيروت الغربية ، فهل تمت تسوية ما بينكم وبين حركة « أمل » ؟

— ان الانتفاضة الشعبية التوحيدية التي قادها — اتحاد قوى الشعب العامل — في ٢١ حزيران الماضي عبر الاضراب العام السلمي الذي شارك فيه مليون مواطن في بيروت ، لم تتوقف منذ ذلك الحين واستمرت تتصاعد وتظهر في عدة وسائل واشكال ، ومنها التظاهرات الشعبية والنسائية والاعتصامات في الجوامع وتوزيع المنشورات على المنازل والمحلات ، الحفاظ على حالة التعبئة الشعبية العامة وتحضيرها لنوع من العصيان المدني العام اذا ما استمرت مظاهر الفلتان الامني والتعديات على حقوق المواطنين وارواحهم ومصالحهم .

وهذه الانتفاضة ندفع ثمنا باهظا لها من حرية حركة الاتحاد وتواجده السياسي والاجتماعي ، حيث امتدت الميليشيات على معظم مكاتبه ومنازل قياديين فيه وعلى مراكز مؤسساته الاجتماعية ، وجرى نهب محتوياتها وما تملكه هذه المؤسسات الانسانية والاجتماعية من معدات وآليات ولوازم طبية واسعافية كانت تخفف الاعباء المالية الكثيرة عن المواطنين المسحوقين والمحرومين اجتماعيا . . .

وما زالت عناصر الاتحاد تتعرض للملاحقات والاعتقالات ودهم البيوت ، وهذه الاجواء الضاغطة لم تمنعنا من الاستمرار في التحرك واعلان المواقف وتعزيز التعبئة الشعبية ضد التسلط والفلتان .

وفي الفترة الاخيرة حرصنا على مراعاة ما تمنته علينا مراجع دينية وسياسية في بيروت من ان نترك لها الفرصة لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه في الاجتماع الاسلامي الموسع الذي تم في دمشق منذ عدة شهور والذي نص على وقف كل امن حزبي واناطة مسؤولية الامن في العاصمة الى هيئة التنسيق برئاسة الرئيس كرامي والى عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي .

يبدو ان ما توقعناه قد حصل . وما قلناه لهذه المراجع عن عقم المراهنة على الثقة بجدية الميليشيات في التخلي عن تسلطها وتحكمها . جاءت الايام لتثبت صحته .

فرغم الاجتماعات الكثيرة التي تحصل ما زالت بيروت تشهد صراعات مسلحة دامية بين المسلحين الحزبيين وما زال المواطن فيها يعيش اسير الخوف على نفسه وعلى مصادر رزقه وعلى منزله في كل لحظة .

لذلك كان موقفنا دائما ان العلة والمشكلة هي في وجود الميليشيات وليس في حدود دورها او صلاحياتها ، فما عليها سوى الرحيل وترك مسؤولية الامن بيد رجال قوى الامن الداخلي وحدهم .

اما لجهة سؤالكم عن حدوث تسوية مع حركة امل ، فان واقع الحال ينفي ذلك مع الاشارة الى ان لا مشكلة شخصية او حزبية بين — اتحاد قوى الشعب العامل — وبين اي تنظيم او حزب آخر .

وخلاف الاتحاد مع حركة امل هو خلاف سياسي سببه ما يحصل في بيروت من اساليب احتكار سياسي وفلتان امني وتعديات عسكرية وطروحات شعوبية تقسم الصف الواحد ويستفيد منها المشروع الاسرائيلي التقسيمي .

□ يطالب « اتحاد قوى الشعب العامل » بحل وطني شامل للازمة لكن المشروع ليس جاهزا فهل لديكم صيغة امنية خاصة تطرحونها لمشكلة الفلتان الامني في العاصمة

— نحن نؤمن طبعا بان قضية لبنان واحدة من اقصى جنوبه الى اقصى شماله ، وانه لا يمكن ان تكون اية منطقة فيه اشبه بجزيرة او واحة خضراء وسط صحراء قاحلة . ولكن ما لا نفهمه ابدا هذا الربط الذي يجعل بين امن بيروت الغربية وبين احداث عدن مثلا ! فكيف يمكن ان يقبل المواطن هذه الحجج اذا كانت المشكلة امامه هي وجود عناصر مسلحة تعتدي عليه وعلى املاكه او تخوض حربا في الشوارع مع عناصر اخرى لمجرد خلاف على افضلية المرور او على فرض قوة !!

كذلك فان مقولة — العناصر غير المنضبطة — ، او — الاختراقات المعادية — هي عذر اقبح من ذنب ، اذ لو احصينا بالنتيجة هذه العناصر لوجدناها تشكل نسبة ٩٠٪ من الميليشيات ؟ وهذا يتطلب محاكمة سياسية للقيادات التي تتولى مسؤولية هذه العناصر وتسلحها وتعطيها القرار عن تصرف او عمل . فمن ثم قادة الميليشيات انفسهم تدين الميليشيات وجودها واعمالها ؟ فكيف نتوقع ان يكون الامر لدى المواطنين او القوى الشعبية التي تتعرض للقهر لمجرد انها تعترض على حالة هذه الفوضى المسلحة في بيروت .

ان فرض التمثيل والحلول عن طريق القوة يؤدي الى حالة قهر ورفض لهذا التمثيل وتلك الحلول ، وهذه تزرع سنوات طويلة من الالم والدمار في لبنان . ولتتعظ الجميع من — تجربة القوات اللبنانية — في الجبل عقب الاجتياح الاسرائيلي ، واين وصلت الان وما تركته من الكوارث .

ان بيروت كانت النموذج الوحيد لاستمرار العيش المشترك في لبنان بعدما جرى الفرز السكاني في معظم المناطق ، ومن نتائج الفلتان الامني الان ان صيغة وحدة المسلمين باتت مهددة بالخطر الحقيقي ، فكيف بصيغة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين !!

والمدخل لحل مشكلة العاصمة يكون بخروج الميليشيات منها وتسليم الامن فيها لقوى الامن الرسمي .

لقد كان لدينا مشروع امني تفصيلي عرضناه على الرئيسين الحسيني وكرامي وعلى المفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وذلك قبل الاجتماع الاسلامي الموسع في دمشق ، وقبل اعلان اتفاق دمشق الذي نص على ما جاء في مشروعنا الامني . ولكن العبرة دائما في التنفيذ وفي وجود القرار السياسي لحدوثه .

□ ما رأيك بتدويل الازمة بعدما صرح قادة « القوات اللبنانية » انهم مع تدويل اميركي — روسي متوازن لازمة لبنان »

— لا اعلم ما هي الحكمة من هذا الطرح الان ، بعدما سبق طرحه من قبل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني كرد على الدعوة للحل العربي ايام انعقاد مؤتمر بيت الدين الذي شارك فيه عدة وزراء خارجية عرب .

فالحديث عن التدويل وطرحه كحل بدا مع بداية الاحداث اللبنانية ولكنه كان يعني للبعض تدويلا غربيا فقط مقابل مطالبة يسارية بتدويل غربي شرقي متوازن !

وهنا اتساءل : ماذا كانت نتيجة التدويل الغربي المنفرد والذي حصل عقب الاجتياح الاسرائيلي ، واين اصبحت القوات الغربية المتعددة الجنسيات ..

كذلك اسأل : هل كان رفض الحل العربي الذي جرى عقب مؤتمر الرياض عام ١٩٧٦ والسعي لتعطيله واعاقته في فترات متعددة بداية لانتصار الحل الدولي المتوازن ، ام انه ساهم في الوصول الى مرحلة الانفراد الاستعماري بلبنان واجتياح اسرائيل لاحتلال اراضيه وخلق حالة انقسامية خطيرة فيه ..

□ هل تتوقع مبادرة عربية جديدة في لبنان ؟

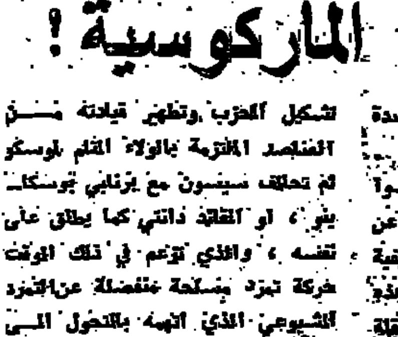
— للاسف الشديد بات واقع حال المنطقة العربية ككل يحتاج الى مبادرة جديدة وليس فقط الحالة في لبنان ، فالصراعات العربية — العربية ، وشلل الدور المصري بسبب اتفاقيات كامب ديفيد . والحروب الداخلية الدائرة ادت كلها الى ايجاد مناخ ملائم استشرت فيه القوى الاجنبية بالمنطقة وسهل هذا المناخ لاسرائيل ان تجتاح لبنان وتدخل اول عاصمة عربية وتخرج المقاتلين الفلسطينيين منه بالقوة والقهر وتخلق واقعا سياسيا جديدا في لبنان يحكمه منطق الغرائز الانفصالية المعادية لوحدة لبنان وعروبته ولاجواء الديمقراطية السياسية التي كانت سائدة فيه .

ورغم ان القضايا الدستورية هي شأن اللبنانيين انفسهم وعليهم تقع مسؤولية اختيار المناسب لهم من خلال انتخاب جمعية تاسيسية فان المسائل الاخرى المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ووقف حالة الحرب فيه ، هي من صميم المسؤولية العربية العامة ولا يجب التنصل منها مهما كانت الظروف .

عن « التضامن »

اكوينو تستخدم الماركسية لضرب الماركوسية !

● بعد اقل من شهر على توليها رئاسة جمهورية الفلبين وجدت كورازون اكوينو نفسها مضطرة الى اعلان سلطات استثنائية كي تستطيع ، كما قالت ، الحكم بفاعلية الى ان يتم وضع دستور جديد للبلاد



نصح عدد من مستشاري اكوينو المقربين اعلان هذه السلطات منذ توليها الحكم ، بعد رحيل فرديناند ماركوس . لكن الرئيسة الجديدة رفضت في بادىء الامر . فهذه السلطات الاستثنائية مكنت ماركوس من فرض حكمه على البلاد طيلة عشرين عاما . واكوينو تصر على ان عهد « الماركوسية » انتهى الى غير رجعة .

الا أنه ، مع مرور كل يوم عليها في كرسي الرئاسة ، زاد تأكد اكوينو وافراد حكومتها من ضرورة اعلان هذه السلطات الاستثنائية . فوضع دستور جديد لا يتم بين يوم وليلة ، بل يستغرق اشهرا عديدة . وريثما تتم صياغته ، يبقى هناك خطر تعرض الحكم الجديد للشلل الناتج عن محاولة ادارة شؤون البلاد ، ومعالجة مشاكلها المتراكمة ، في ظل الدستور القديم الذي صاغ فرديناند ماركوس ، شخصيا ، جميع بنوده في عام ١٩٧٣ بطريقة اتاحت له البقاء في الحكم بعد انتخابه مرتين متتاليتين ، عامي ١٩٦٥ و١٩٦٩ .

هناك امران دفعا الرئيسة اكينو الى الاسراع في اعلان السلطات الاستثنائية الاول هو رغبتها في تطهير الحكومات المحلية من اتباع وانصار ماركوس ، بعدما ثبت للحكومة المركزية الجديدة ان ولاءهم للرئيس السابق مستمر . كذلك ، فان هؤلاء الاتباع ما زالوا يتلقون تعليماتهم من ماركوس ، عن طريق رسائل تيليكس ومكالمات هاتفية من مقامه المؤقت في هونولولو . وهذه التعليمات كلها تتركز على كيفية عرقلة عمل الحكومة الجديدة ، واثارة المشاكل في وجهها .

والى اليوم مازال بعض رجال الحكومات المحلية يعلن اعترافه بفرديناند ماركوس كرئيس الفيليبين الشرعي ، ويرفض ترك منصبه قبل اجراء انتخابات جديدة . وغالبية اعضاء هذه الحكومات هم اعضاء في حزب ماركوس حزب حركة المجتمع الجديد ، الذي ما زال يمارس نشاطه في ظل حكم اكوينو الديمقراطي . واعلن الحزب عزمه على تنظيم تظاهرات احتجاج ومسيرات في الاسبوع الماضي ، تهدف الى شل المرافق العامة ، ومنع الحكومة المركزية من ممارسة سلطاتها .

الهدف الاول لهذه التظاهرات هو بالطبع دفع اكينو الى استخدام القوة لقمعها ، بحيث تبدو وكأنها لا تختلف كثيرا عن الرئيس السابق . .

الامر الثاني الذي دفع الى اقرار السلطات الاستثنائية ، هو اعطاء الحكومة فاعلية اكبر في تعاملها مع القوات المتمردة التي شنت حربا اهلية على مدى سنوات ضد نظام ماركوس . فقد قامت كورازون اكينو بالافراج عن الشيوعيين وزعيم حركة الشيوعيين في الفيليبين ، خوزيه ماريا سيسون ، على الرغم من نصائح الاميركية المكثرة بالابقاء عليه في المعتقل . لكن اكينو اصرت على احترام وعدها الانتخابي باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، ما عدا من يصدر بحقه احكام شرعية امام محاكم مدنية . .

وتاريخ الحزب الشيوعي في الفيليبين يعود الى عام ١٩٣٠ ، الا ان فاعليته الحقيقية لم تبدأ الا في عام ١٩٦٨ عندما قام تلميذ سيسون باعادة تشكيل الحزب وتطهير قيادته من العناصر الملتزمة بالولاء التام لموسكو ثم تحالف سيسون مع برنابي بوسكاينو ، او القائد داتني كما يطلق على نفسه ، والذي تزعم في تلك الوقت حركة تمرد مسلحة منفصلة عن التمرد الشيوعي الذي اتهمه بالتحول الى عصابات نهب وسرقة .

في عام ١٩٧٦ القي القبض على بوسكاينو ، ثم اعتقل سيسون في العام التالي . وتولى رئاسة الحزب الشيوعي رودولفو سالاس ، احد رفاق سيسون المخلصين . وتحت قيادة سالاس ، بلغ عدد اعضاء الحزب ٢٥ الفا ، وافراد جيش التحرير الشعبي ثلاثين الفا .

لم يكن هدف اكينو من اطلاق سراح سيسون وبوسكاينو يتعلق بوعد انتخابي فحسب ، بل كان محاولة لتجنيد جميع العناصر التي عارضت حكم ماركوس ، وتخلية الفيلبين من ثورة عليها وهو في المنفى والمساعدة في تطهير البلاد كافة من ذيوله وانيابه . فالثورة الشعبية التي اجبرت ماركوس على مغادرة الفيلبين لا تكفي وحدها لحماية النظام الجديد على المدى الطويل . فبعد شهر العسل — ، انصرفت الجماهير الى حياتها العادية ، ومواجهة مشاكلها الاقتصادية . وتركت للحكم مسؤولية حماية المكاسب التي حققتها انتفاضتها

ولم يكن اعلان السلطات الاستثنائية من الامور السهلة على اكينو وحكومتها . فقد اقترح بعضهم ان يطلق على النظام الجديد اسم — الحكومة الثورية — . ورفضت اكينو ، وثار غضبها كما قال بعض اعوانها ، للمرة الاولى منذ توليها الرئاسة ، فالحكومة الجديدة ليست حكومة ثورة بل تولت الحكم عن طريق انتخابات شرعية شعبية واطلاق اسم الثورة عليها يوحي بانها جاءت الى السلطة عن طريق انقلاب مسلح او شعبي لا فرق ، ويعطي اعوان ماركوس الفرصة المناداة بعودة — الديمقراطية — !



وتعددت الاقتراحات ، ثم انحصرت في اختيار اسم حكومة انتقالية مؤقتة وبدأ العمل على صياغة الدستور الجديد ، وتثبيت سلطة الحكومة المركزية حتى تشرين الثاني المقبل ، حين تجري اول انتخابات عامة تتم في الفيلبين بدون ماركوس .

قراءة في نتائج الانتخابات الفرنسية

رونالد ريغان . . . المنتصر الفعلي

● رونالد ريغان هو المنتصر الفعلي في الانتخابات الفرنسية بعد الزلزال الذي قلب المعادلة رأسا على عقب في الفلبين ، على الصعيدين الداخلي والدولي ، وبعد نجاح الادارة الاميركية في ازاحة الديكتاتورية الهشة في هايتي ، جاءت الانتخابات الفرنسية العامة لتكرس بالطرق الديمقراطية تفوق التيار الريغني وابوة هذا التيار على مختلف الطروحات الايديولوجية في دولة درج على اعتبارها صاحبة تجربة فريدة في لعبة الامم منذ أن وضع الجنرال ديغول قواعد الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨

للوهلة الاولى يبدو هذا المعطى ، الذي تنصب على دراسته وتحليله بعض مراكز الابحاث السياسية في فرنسا والعالم ، غريبا وبعيدا عن الواقع ، فلا الرئيس فرانسوا ميتران شبيه من قريب أو بعيد بجان كلود دوفالييه ، ولا انتصار المعارضة الفرنسية في الانتخابات النيابية الاخيرة يحمل أي وجه شبه مع انتصار المعارضة الليبرالية التى قادتها كوراسون آكوينو وسلفادور اوريل .

الا أن انهيار شعبية الحزب الشيوعي ، ووصولها الى ادنى الدرجات منذ ٥٠ عاما ، وتقلص التيار اليساري داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي وصعود اليمين المتطرف بسرعة مذهلة ، كل ذلك ناتج عن الحالة السياسية التى يعيشها العالم مع دخول الرئيس ريغان الى البيت الابيض عام ١٩٨٠

٤ تشرين الثاني ١٩٨٠ منعطف خطير دخلت فيه السياسة الدولية لانه تاريخ حلول ادارة امركية مقاتلة متشنجة مكان ادارة ، او ادارات سابقة ، غلب عليها طابع الحوار على الرغم من الانتكاسات الهامة التي حلت بالعلاقات بين الدولتين الاعظم سواء بالنسبة لتراجع والتنصل عن الاعلان السوفيتي — الاميركي — بخصوص الشرق الاوسط عام ١٩٧٧ أو بالنسبة لقرار ١٢ كانون الاول ١٩٧٩ القاضي بتحديث الترسانة النووية الاميركية في اوروبا او بالنسبة لافغانستان .

مسلسل من الاحداث الدولية كان ابرزها مشكلة بولندا التي استقطبت اهتمام الفرنسيين احزابا وكنيسة وافرادا وشدت انتباههم الى فارسين يملأن الساحة الدولية : رونالد ريغن ويوحنا بولس الثاني في ظروف كان فيها الحزب الاشتراكي الفرنسي متحالفا مع الشيوعيين في حكومة ائتلافية . ولم يكن شيء يجمع بين هذين الحزبين في المواضيع الدولية التي تعلقت بها اهتمامات الفرنسيين .

الاشتراكيون راحوا يندّدون باجتياح افغانستان بينما تابع الشيوعيون تبريرهم لدخول السوفييت الى هذا البلد — استجابة لطلب السلطة الشرعية في كابول وتنفيذا لاتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين — .

والتزم الاشتراكيون جانب نقابات التضامن في بولندا في حين وقف الشيوعيون مع السلطة الحاكمة في وارسو ، وتبنى الاشتراكيون نهج البابا يوحنا بولس الثاني وذهبوا الى اقصى الحدود في تبنيهم هذا بينما كان الشيوعيون يجاهرون في انتقاداتهم للحبر الاعظم . وتقيد الاشتراكيون باستراتيجية الدفاع التي وضعها الاميركيون وجاهروا في رفضهم لتيار انصار السلم بينما شجع الشيوعيون هذا التيار . . .

وطيلة السنوات الخمس الماضية كان الخطاب السياسي للاشتراكيين — في القضايا الدولية — مطابقا تماما لخطاب قادة اليمين المعارض وخصوصا جاك شيراك ، عمدة باريس ورئيس حزب — التجمع من اجل الجمهورية — وجيسكار ديستان الرئيس السابق وزعيم — اتحاد الديمقراطية الفرنسية — . ولم يختلف هذا الخطاب قيد انملة عما كان يصدر عن ادارة الرئيس ريغن الى حد تجاوز فيه الاشتراكيون تصلب رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر . وساهم الاعلام الفرنسي ، بما في ذلك شبكات التلفزيون التي تشرف عليها الحكومة ، في تعظيم صورة رونالد ريغن على الرغم من الاجراءات التي اتخذتها ادارته على الاصعدة الاقتصادية ، كرفع سعر الفائدة على الدولار فدفع الاقتصاد الفرنسي كغيره من اقتصاديات الدول الصناعية الغربية ثمن الاجراء الاميركي مما دفع بليونيل جوسبان ، امين عام الحزب الاشتراكي ، الدول الصناعية الغربية ثمن الاجراء الاميركي مما دفع بليونيل جوسبان ، امين عام الحزب الاشتراكي ، الى وصف الادارة الاميركية بانها — اكثر الادارات انانية — . .

وبدلا من أن يلتف الاشتراكيون على المعارضة ويمتصوا مواقفها ، كان شيراك وديستان وانصارهما يصعّدان الحملات على الحكم الاشتراكي ويندّدان بوجود الشيوعيين داخل الحكومة ويتهمونهم بالعمالة المباشرة للاتحاد السوفيتي . ومن خلال وجود الشيوعيين داخل الحكومة وتناقض مواقفهم ، بالنسبة للقضايا الدولية الكبرى ، مع الاجماع الحاصل في شأن هذه القضايا بين كافة التيارات السياسية ، نقلت المعارضة الى الشأن الداخلي الفرنسي وشنت على الحكم حربا لا هوادة فيها . فبدأ الاشتراكيون بالتراجع عن بعض ما كانوا قد التزموا به في برنامجهم مع الشيوعيين ودخلوا في مسلسل الانتخابي وبرنامجهم الحكومي المشترك التردد والمواقف المتناقضة ولم يحافظوا الا على ثابتة واحدة في برنامجهم : محاربة العنصرية التي استعرت نقمتها وارتدت طابع حرب ضد الاجانب ، وخصوصا العرب والمسلمين منهم . وعلى اثر تردد الاشتراكيين وتراجعهم عن الكثير من المواضيع التي كانوا قد اتفقوا عليها مع الشيوعيين كبرنامج للحكم ، انسحب هؤلاء من الحكومة على اثر حلول لوران فابيوس مكان بيار موروا وانتقلوا الى صفوف المعارضة .

خروج الشيوعيين وعدول الحكومة الاشتراكية عن الكثير من برنامجها لم يهدئ من روع اليمين الذي كان قد اكتسح الموقف في الانتخابات المحلية والبلدية التي جرت في اوائل ١٩٨٣ ، وبعد ما تم في الانتخابات الاوروبية التي شكلت اول صعود فعلي لشعبية حزب الجبهة القومية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبين ... جان ماري لوبين ..

صعود نجم هذا الضابط السابق الذي لعب ادوارا اقل ما يقال فيها انها (غير انسانية) في حرب الجزائر كان بفضل الخطاب السياسي المتطرف لقادة المعارضة اليمينية ، حتى قيل عنه انه وقف على اكتاف شيراك وديستان واطل من جديد على الحياة السياسية الفرنسية .

لماذا وقف لوبين على اكتاف شيراك وجيسكار ؟ . . لان العنف الذي اتصف به الخطاب السياسي لقطبي المعارضة اعاد الى ذاكرة الفرنسيين صدى لهجة جان ماري لوبين ، فصار بامكان الاخير أن يخاطب الفرنسيين من موقع الثقة بالنفس وبصحة خطه السياسي وبعد ان كان لوبين يعيش عزلة سياسية فرضتها عليه — صيغة الجمهورية الخامسة — والحيثيات التي احاطت بتوجهات السياسة الديغولية ، وابرزها اقرار باريس بالامر الواقع والتسليم بحق الجزائريين في الاستقلال ، وبعد أن كان مجرد التعاون مع حزبه عملا مكروها في السياسة الفرنسية يوازي الى حد بعيد تعاون الاحزاب الايطالية او الالمانية مع الحزب الفاشي او الحزب النازي ، بادر جيسكار ديستان الى كسر هذه العزلة حين اعطى براءة ذمة للوبين وانصاره واعتبر أن ظاهرته طبيعية ، وناتجه عن اخطاء التحالف الاشتراكي — الشيوعي . .

عاد لوبين الى المسرح السياسي بقوة عندما اوشك أن يتعادل مع النسبة التي حصل عليها الحزب الشيوعي في الانتخابات الاوروبية ، وتحول الى قطب فاعل واساسي في الحياة السياسية الفرنسية . فتحت اذان الفرنسيين لطروحاته وبدا بلا من طبق — التجمع من اجل الجمهورية واتحاد الديمقراطية الفرنسية ، يتبع قطبا هاتين الكتلتين بعضا مواقفهما لقطع الطريق على تمدد — الجبهة القومية — في قواعدهما .. مما حدا بالزعيم الديغولي العتيق جاك شابان دلماس الى دق ناقوس الخطر ووصف الحالة التي تعيشها فرنسا بانها حرب اهلية باردة .

برسم البيت الابيض

■ افلام المغامرات الحربية ستتوالى منذ الان ، الى أن يحدث تغير سياسي في البيت الابيض ، على الارجح . فبعد — رامبو — و — كوماندو — و — دلتا فورس — وتصفحتها اخرى من هذه الافلام ، يبدأ المخرج توني سكوت تصوير فيلمه الثاني — بعد — الجوع — من بطولة كاترين دينوف — وعنوانه — توب غن — ، ويدور حول شاب وفتاة يتم اختيارهما للقيام بعمليات عسكرية على متن طائرة — ف — ١٤ الشاب هو توم كروز والفتاة هي كيلي ماكغيليز التي شاركت هاريسون فورد بطولة — شاهد — .

■ ● ■

لقاء اخر

■ نجاح اللقاء الاول الذي تم بين المخرج احمد يحيى والممثل عادل امام في — حتى لا يطير الدخان — دفعهما الى لقاء اخر . .

فقد وافق امام على بطولة الفيلم الجديد لاحمد يحيى ، وهو يمضي ساعات متأخرة من الليل في مراجعة السيناريو ، تمهيدا لبدء التصوير في الشهر المقبل . عنوان الفيلم — البلية — .

الحياة والشباب

قلت الشباب وفيه نيل المارب — حب واحلام وشهد يسكب
تصفو الحياة بكاسها ومدامها — نخب السعادة في هناء تشرب
وتظل ترشف قطره من زهرة — من منهل بمحبة لا ينضب
تصحو لطلتم بالصفاء تعيده — وتظل في جو الاماني تطرب
شمس الشباب لن يدوم شروقه — قدر الحياة وشمسك قد تغرب
لن تدري انك في خيال خاطئ — الوهم يذهب والحياة الاصعب
فاذا سلكت بنصفها بسهولة — فالنصف قد ياتي امر واتعب
وأسيرها تبقى بسجن واسع — وعوارض الدهر ببطء تقرب
فتذوق من اهوالها طعم العنا — والعجب في ارجالها والاعجب
فتضيق لسوار الحياة بعاجز — لا منقذا .. لا ممسكا او مهرب
الحظ يبكيك وتبكي حظك — ويظل كل في زمانه يغضب
كف الملامة لا تلوم عوازلا — او تنقطع من صاحب او تعتب
تلك حسابات الزمان دقيقة — لا ينزلق في موقف من يحسب
وحساب حقل اذ يقاس ببيدر — نقص بتاكيد وان لم ترغب
هكذا للدهر ظنك غالبا — فالدهر قوافي العزيمة يقلب
فيشل منك عزائما مشدودة — ويعود قدرا من شبابك يذهب
تلك نهاية من يضل طريقه — ويسير ردها من زمانه يلعب
تلقاه في وسط الطريق مرفا — فالضعف ابقاه بظهر احدب
ان الحياة جميلة .. وقبيحة — فجمالها يغري وقبحها يرعب
في حلوها شهد اذ بسمت لك — وعبوسها سم يسل ويلهب
وتحيط فيك بخيرها وبهائها — وجمال خالقها الكبير الموهب
اني اصورها بريشة كاتب — امضى حياة للحياة يجرب

رياض المغربي

الرعب يجتاح اوروبا

تعزيزات أمنية لم يسبق لها مثيل لحماية المصالح الأميركية من هجمات محتملة

باريس – أفب – اتخذت اجراءات مشددة لتعزيز الامن في جميع انحاء اوروبا وخاصة حول مقر البعثات الدبلوماسية والشركات الأمريكية والبريطانية وفي المطارات وحول القواعد الامريكية .

وفي باريس حيث فرض تكتم شديد على تفصيلات هذه الاجراءات [illegible] شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي التي حيث لجلة فيجارو ماغازين الى ان لجنة امن [illegible] وتضم وزراء الدفاع والعدل والداخلية وقال باسكوا اننا نخوض حربا .

كما اكد جان برنار وزير الخارجية للتصميم الفرنسي واستقبل أمس جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكية وذلك قبل يومين من اجتماع لوكسمبرج حيث ستحاول الدول الاوروبية الاثنا عشرة تحديد سياسة مشتركة في مواجهة ما تسميه بالارهاب .

وعلم في واشنطن ان لجان امن مخولة باتخاذ جميع الاجراءات التي ترى انها ضرورية قد شكلت في جميع السفارات والقنصليات الامريكية في انحاء العالم .

واشارت مصادر العاصمة الامريكية الى العملية الاخيرة لترحيل اسر الدبلوماسيين وبعض الموظفين في السفارة بالخرطوم ووقف اعطاء التاشيرات بصورة مؤقتة في لاغوس ومكسيكو . كما وضعت وزارة الخارجية برنامجا ميزانيته ٤ر١ مليار دولار ينفذ على مدة سنوات لتعزيز امن السفارات .

وعلم في وزارة الخارجية الامريكية ان التهديدات بتفجير قنابل ضد المصالح الامريكية قد تراجعت منذ العدوان على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي ووصل عددها الى ستة تهديدات او اثني عشر تهديدا في اليوم . كما فرضت اجراءات امن صارمة في الشركات الجوية مثل تفتيش الطائرات وفي واقعة وزيادة عدد الحراس الذين يرتدون الزي المدني ويختلطون بالركاب .

وفي بريطانيا تم تعزيز الامن في حوالي مائة من القواعد الامريكية والبريطانية – الامريكية وفي المطارات خاصة بمطار هيثرو – لندن حيث احبطت يوم الخميس محاولة ضد طائرة لشركة العال الاسرائيلية . كما تشمل هذه الاجراءات غير العادية الوزارات والمباني العامة . كما علم في قصر بكنجهام ان الحراسة قد عززت على الملكة [illegible] [illegible] التي انتهت يوم الخميس الماضي .

وفي المانيا الاتحادية شكلت مجموعة المانية امريكية مشتركة لاجراء تحليل دائم لمشكلات الامن في الاراضي الالمانية الغربية ودعت السلطات المواطنين الى التزام جانب اليقظة واخطار السلطات بأي تصرف او شيء يثير الشبهات .

وافادت مصادر وزارة الخارجية في المانيا الغربية ان قيودا مشددة فرضت على تنقلات الدبلوماسيين الليبيين بحيث لا تخرج عن دائرة محددة حول بون . كما ان تنقلاتهم داخل المانيا الاتحادية اصبحت رهنا بالحصول على تصريح . واوضحت هذه المصادر في اشارة الى طلبات الرعايا الليبيين للحصول على تاشيرات ان هذه الطلبات ستبحث بكل دقة وانها سترفض مع ادنى شبهة .

واوضح مصدر عسكري امريكي في المانيا الاتحادية انه لا مجال للكشف عن تفصيلات الاجراءات التي اتخذت في القواعد الامريكية . فالجنود الذين يتولون حماية القواعد اصبحوا يرتدون الزي القتالي والخوذات والقمصان الواقية من الرصاص . واشارت صحيفة الجيش الامريكي الى فرض حظر للتجول من منتصف الليل حتى الخامسة صباحا في الاحياء التي يقيم بها الامريكيون والتي فرضت حراسة مشددة على المداخل المؤدية اليها .

وفي برلين عززت اجراءات التفتيش في نقاط المرور بين شطري برلين ويقوم عدد من رجال البوليس بمراقبة المترو الذي يعمل بين شطري المدينة . كما الغيت اوجه نشاط الجالية الامريكية [illegible]

[illegible] [illegible] والبريطانية ومرافق جميع الاهداف الحساسة خاصة قرب المقر العام لقيادة حلف الاطلنطي الى جنوب بروكسل وقاعدة صواريخ كروز في فلورنز على مسافة ٦٠ كم جنوب بروكسل .

وفي روما لاحظ المراقبون ان خطة التدخل السريع ضد العدوان المسلح المعادي للامريكيين تؤدي وظيفتها جيدا فبعدما ابلغ انذار كاذب عن وجود قنبلة في مقر امريكان اكسبريس وصلت قوات كبيرة من رجال البوليس تعززها طائرة هيليكوبتر الى المكان خلال دقائق وقليت على الفور باخلاء الحي . وترفض المصادر الرسمية تحديد اجراءات الوقاية التي فرضت على الدبلوماسيين الليبيين الذين يلاحظ المراقبون مع ذلك انهم اصبحوا اقل ظهورا .

وفي صقلية فرضت [illegible] امن صارمة على قواعد حلف الاطلنطي في كوميسو وسيجونيلا .

ليبيا تنفي علاقتها بمحاولة تفجير مركز للضباط الامريكيين في انقرة

انقرة – أفب – ذكرت الصحف التركية ان السفارة الليبية في تركيا وصفت امس الهجوم المناهض لاميركا الذي احبطه البوليس التركي في الليلة قبل الماضية والذي من المحتمل ان يكون شخص او عدة رعايا ليبيين متورطين فيه هو محض استفزاز .

وذكر المكتب الصحفي في السفارة في تصريح للصحفيين ان ليبيا ليس لها اي علاقة بالحادث الذي وقع مساء الجمعة وانه مجرد استفزازي .

واضاف المكتب الصحفي للسفارة ان بعض الليبيين الذين هربوا من البلاد يتم تحريكهم لارتكاب الحوادث ومن ثم تتهم ليبيا بالارهاب . وتهدف هذه الاعمال الى اساءة علاقات طرابلس بالدول الاخرى وتبرير هجمات الولايات المتحدة ضد ليبيا .

وصرح يلدريم اكبولوت وزير الداخلية التركي امس بان الرجال الاربعة الذين القي القبض عليهم مساء الجمعة في انقرة وكان من بينهم اثنان يستعدان للقيام بهجوم على مركز للضباط الامريكيين – ليبيون .

ومن جهة اخرى كشف وزير الداخلية التركي النقاب في مؤتمر صحفي عن ان البوليس اكتشف صباح امس عبوة تحتوي على متفجرات امام مقر بنك امريكان اكسبرس الامريكي في اسطنبول وقد تمكن خبراء المفرقعات في البوليس من ابطال مفعول العبوة قبل ان تنفجر .

واضاف الوزير التركي ان اثنين من الرجال الذين القي القبض عليهم يحملون تصريحات اقامة في تركيا وهما طالب ومدرس بينما جاء الاثنان الاخران من بلد اجنبي لم يكشف النقاب عنه .

واضاف انه خلافا لما افادت به بعض المعلومات فان احدا من الرجال الاربعة لا يحمل جواز سفر دبلوماسيا .

ولم يذكر اسماء الليبيين الاربعة الذين كان اثنان منهم يستعدان لتفجير مركز ضباط امريكي في جازيوسمباشا السكني في انقرة .

والقي القبض على الاربعة في مكان قريب من نادي الضباط الامريكيين . وكانا يحملان حقيبة تحتوي على ثلاثة اصابع من المواد الناسفة واجهزة تفجير وخمس قنابل هجومية . وذكر مصدر بوليسي ان استجوابهما اتاح القاء القبض على شريكيهما بعد وقت قليل .

واخطر البوليس بمكالمة تليفونية من مجهول مساء بان هجوما على النادي الامريكي وشيك الوقوع . ورفض الادلاء بتفاصيل اخرى لدواعي التحقيق واكتفى بان يوضح ان المسلحين من الاجانب .

وعزز البوليس من اعداد قوات الامن خاصة حول عدد كبير من البعثات الدبلوماسية في انقرة واستبول اكبر مدن البلاد .

وزير دفاع السودان يزور ليبيا

الخرطوم – [illegible] – [illegible]

[illegible]

بدء المشاورات لتشكيل الحكومة السودانية الجديدة

الخرطوم – بدأت المشاورات والاتصالات هنا بعد انتهاء انتخابات الجمعية التأسيسية لتشكيل حكومة سودانية جديدة

ويبدو الصادق المهدي رئيس حزب الامة المرشح الاوفر حظا لترؤس الحكومة نظرا لتفوق حزبه في الانتخابات لكنه يحتاج لاقامة تحالف مع احزاب اخرى ليتمكن من تشكيل حكومة تحظى باغلبية في البرلمان او سيبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة خلال يومين .

وسوف يبلغ عدد اعضاء الجمعية التاسيسية ٢٦٤ عضوا على ان تستكمل في موعد لم يحدد بعد بانتخاب ٣٧ نائبا يمثلون دوائر الجنوب التي لم تجر الانتخابات فيها بسبب حرب العصابات التي يخوضها الكولونيل جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان .

وقد اوضحت هذه الانتخابات وهي اول انتخابات تجري على اساس التعددية الحزبية منذ عشرين عاما في السودان استقرار الهيئة الناخبة السودانية ولكن القوى الجديدة استفادت ايضا وبصفة خاصة الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة حسن الترابي مرشد الاخوان المسلمين السودانيين .

وينتظر ان تحصل الجبهة الوطنية الاسلامية على اكثر من ٤٠ مقعدا في الجمعية التاسيسية وقد حصلت بالفعل على ٢٣ مقعدا من مقاعد العاصمة – ٣٠ مقعدا . ويذكر في هذا الصدد ان الجبهة الاسلامية تمارس نشاطا واسعا في الخرطوم اذ تملك شبكة من المنظمات الاسلامية المتنوعة ما بين جمعيات خيرية ومجموعات [illegible] ومجموعات نقابية وحركات نسائية وغير ذلك . وعلى الرغم من فشل حسين الترابي شخصيا في دائرة الصحافة الا انه يشعر بالقوة بسبب هذا النجاح غير المتوقع وقد اعلن انه سيتصدى داخل وخارج البرلمان لاي محاولة لاعادة النظر في تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية التي قرر الرئيس نميري العمل بها في عام ١٩٨٣ . وكان حسن الترابي مستشارا شخصيا للرئيس السابق .

بينما تأمل بقية الاحزاب السودانية باستثناء الحزب الاتحادي الذي لم يعلن موقفا واضحا من هذه المسألة في وقف العمل بقوانين الشريعة الاسلامية او على الاقل تعديلها . ويقول المقربون من صادق المهدي انه يأمل في تجنب التآلف مع الجبهة الاسلامية لكي يتاح له قدر اكبر من حرية الحركة بشأن هذه المسألة التي تثير خلافات كثيرة . ولا يعتزم زعيم حزب الامة حتى الان اشراك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة .

وثمة قضية اخرى ملتهبة وهي قضية الجنوب وما يزال الخيار السياسي هو الحل المرجح لهذه المشكلة . ولكن الدوائر الدبلوماسية تقول ان انصار الخيار العسكري ضد المتمردين يتزايدون وتشجعهم المساعدة العسكرية الليبية وامكانيات التوصل الى حل وسط بين الحكومة وبين حركة انانيا/٢ بمبادرة من هذه الحركة ذاتها طبقا لبعض المصادر . وتعتبر حركة انانيا/٢ خصم لحركة جون جارانج . وتسعى لزعزعة نفوذه في اقليم اعالي النيل .

ويعمل ممثلو حركة انانيا/٢ بشكل علني في الخرطوم . وقد اجروا عدة اتصالات مع الدوائر السياسية والدبلوماسية .

ويبدو ان صادق المهدي الذي لم يعلن موقفا حاسما بشأن مسألة الجنوب يؤيد منح الحكم الذاتي لاقاليم الجنوب الثلاثة مع الغاء تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية فيها . وكان الاعلان عن تطبيق هذه القوانين هو السبب الرئيسي في اشتعال نيران التمرد فيها مرة اخرى في عام ١٩٨٣ . ويبقى على صادق المهدي في هذه الحالة ان يتغلب على الخصومات بين مختلف الفصائل في الجنوب وهي خصومات كثيرة وعلى درجة كبيرة من التعقيد .

ولكن أيا من الاحزاب السياسية السودانية لم يقدم برنامجا محددا للاصلاح الاقتصادي . وتبلغ الديون الخارجية للسودان اكثر من ٩ مليار دولار . وكان صندوق النقد الدولي قد اعلن في شباط الماضي ان السودان غير مهيأة للحصول على اي قروض اخرى منه . ويأمل الجميع في ان تكون الجولة التي يقوم بها صادق المهدي في الدول العربية في الوقت الراهن بداية على طريق حل المشكلة الاقتصادية .

جمعية السيدات العربيات بالقدس تقيم معرضا للكتاب والاجهزة العلمية في بيت لحم

[illegible] جمعية السيدات العربيات بالقدس [illegible] [illegible] المعرض للكتاب في بيت لحم بعد ظهر يوم [illegible]

[illegible] الموافق [illegible] ويستمر المعرض [illegible] الزيارة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة التاسعة مساء ويستعرض فيه مجموعات كبيرة من الكتب العلمية والادبية والدينية وكذلك مجموعة نادرة من الموسوعات وكتب الاطفال .

كما انه سيكون في المعرض جهاز خاص للاجهزة العلمية والمكتبية بالاضافة الى الات تصوير الوثائق والات كاتبة وغيرها . وقد وزعت الدعوة على عدد كبير من المؤسسات وشركات واصحاب الاعمال وغيرها .

ليبيا منتدى الثورة وحلف الاطلسي يحاربنا

باريس – أفب – اكدت ليبيا بعد مرور اربعة ايام على وقوع العدوان الامريكي على طرابلس وبنغازي اعلنت انها ستبقى المنتدى الكوني للثورة .

وصرح الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا بان ليبيا ستظل القبلة الدولية للثورة واتهم جلود شمال الاطلسي بانه يقف ضد الشعب العربي الليبي . واضاف قائلا نحن الان نقيم موقفنا وسنتخذ القرارات التي ستعزز قدراتنا .

وقد اوضح ان ليبيا لن تحارب امريكا ولن تعبر الاطلنطي لتقصف امريكا ولكنه قال ان بلاده ستعيد النظر في سياستها وانها تكثف اتصالاتها مع الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو .

وقد صرح احمد الشحاتي نائب وزير الخارجية الليبية امس في اثينا بان ليبيا لا تطلب وساطة السوق الاوروبية المشتركة في صراعها مع الولايات المتحدة بل توافق فقط على التعاون الدولي في سبيل تسوية المشكلات التي ترتبط بالازمة .

وجاء هذا الايضاح عقب بيان اصدرته الحكومة اليونانية واكدت فيه ان الشحاتي طالب السوق الاوروبية المشتركة بان تشحذ همتها لدى الاطراف المعنية والدول العربية بغية الوصول الى حل سلمي دائم وعادل لجميع مشكلات المنطقة .

كما اكد الرائد جلود انه وجميع ضباط الجيش الاخرين سيستمرون في الامتثال لاوامر العقيد معمر القذافي الذي لن يتخلى عما قريب عن مسئولياته كرئيس للجماهيرية .

ويتضح جليا يوما بعد يوم ان الاطاحة بالعقيد القذافي كان هدف الغارة الجوية الامريكية . وقد اوضح مسئولون من الحكومة الامريكية طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان حكومة الولايات المتحدة [illegible] على سوجلتها [illegible] ليبيا بعد مرورها دقيقة على انتهاء الغارة نشرة افتتاحية من صوت امريكا [illegible] نداء [illegible] للاطاحة بالعقيد القذافي .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية [illegible] قد صرح [illegible] اذا وقع انقلاب في ليبيا فان ذلك ليكون حدثا سعيدا .

منظمة ثورية يابانية تتضامن مع ليبيا

طوكيو – علم في طوكيو ان ما اعلنته مجموعة شوتكاكوها اليابانية اليسارية المتطرفة عن القيام بسلسلة عمليات احتجاجا على الغارة الامريكية على ليبيا يعكس التضامن المناهض للامبريالية وليس الروابط المباشرة مع طرابلس او الحركات الاجنبية التي تتهم الحكومة الليبية بتحريكها .

ولا يملك البوليس الياباني اية معلومات تتيح الربط بين مجموعة شوتكاكوها التي تعد الخلفية المركزية والحركات المسلحة الاجنبية . واعلنت المجموعة في منشورات وزعتها امس الاول في اوزاكا مسئوليتها عن محاولة الهجوم التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي على قاعدة يوكوتا الجوية الامريكية بالقرب من طوكيو . ويعد هذا الهجوم الاول في سلسلة اعمال مناهضة لامريكا وفقا لما تؤكده المنشورات .

وذكر البوليس ان المجموعة تضم ثلاثة الاف عضو اغلبيتهم من اقصى اليسار الياباني الذي ظهر خلال الحملات العنيفة المناهضة لامريكا منذ مستهل الستينات .

وقادت المجموعة اول معاركها الكبرى عام ١٩٦٠ احتجاجا على توقيع معاهدة الامن اليابانية – الامريكية . وتصدرت احداث السبعينات في اعوام السبعينات المظاهرات المناهضة لزيارة السفن الحربية الامريكية لليابان حيث كان يرابط ٥٩ الف جندي امريكي .

وواكب تقلص نفوذ اليسار المتطرف تراجع عن القضايا الوطنية . والشوكاكو / ها تعنى – النزاع المسلح – للقتال ضد انشاء مطار طوكيو ناريتا وتوسيعه ، وفي كانون الاول الماضي شلت حركة شبكة السكك الحديدية في طوكيو واوزاكا احتجاجا على المشروع وتحويل السكك الحديدية في اليابان الى القطاع الخاص .

ولكن المجموعة وجدت مجالا جيدا للعمل مع اقتراب قمة طوكيو الذي يجتمع اهم الدول الصناعية خلال الفترة من ٤ الى ٦ ايار القادم . ووعدت المجموعة بمحاولة احباط هذا الاجتماع وايضا الاحتفال بالذكرى الستين لتولي هيروهيتو عرش الامبراطورية في ٢٩ نيسان .

واطلقت الصواريخ [illegible] ضد قصر الامبراطور وسفارة الولايات المتحدة في طوكيو [illegible] في وقوع خسائر [illegible] يقرب من ٥٠٠ من اعضاء [illegible] ضد الولايات المتحدة عشية زيارة ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني لواشنطن .

المحادثات حول افغانستان وصلت لنقطة حاسمة

نيودلهي – صرح دييجو كوردوفيث المبعوث الخاص للامم المتحدة المكلف بمهمة بشأن النزاع الافغاني بان المحادثات بشأن افغانستان وصلت الى نقطة حاسمة .

وقد اجتمع كوردوفيث في نيودلهي مع وزيري خارجية باكستان وافغانستان اللذين من المقرر ان يستقلا اعتبارا من ٥ ايار القادم محادثاتهما عن قرب من خلال وسيط ومن المقرر ان يغادر كوردوفيث نيودلهي صباح اليوم الى طريقه الى جنيف ونيويورك .

وذكر كوردوفيث ان هذه الجولة السابعة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين والتي قد تكون الاخيرة ستمكن من معرفة بالتحديد ما اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق وخاصة بشأن جدول لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

واشار كوردوفيث الى ان المباحثات عن قرب عن طريق وسيط التي تجري في جنيف منذ ١٩٨٢ اتاحت الانتهاء بالفعل من اعداد ثلاثة نصوص لاتفاق تتعلق بعدم التدخل والضمانات الدولية وعودة اللاجئين الافغان من باكستان .

المجلس – بقية

ويجيء هذا الاجتماع استجابة لنداء الرئيس الجزائري الذي اعلن قبيل اسبوعين استعداد الجزائر لاستضافة جلسات حوار بين الفصائل الفلسطينية بهدف توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية .

والجدير بالذكر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يترأس حاليا وفدا فلسطينيا موحدا لمؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية ويضم الوفد ممثلين لحركة فتح والجبهة الديمقراطية والفلسطينية والعربية والحزب الشيوعي .

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة بان الاجتماع سيبحث عدة تقارير مقدمة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة والجهود المبذولة لدعم الوحدة الفلسطينية والاعتداءات التي تعرضت لها بعض الدول العربية في الاونة الاخيرة .

أميركا – بقية

رونالد ريغان بمهاجمة ليبيا وان كانت بعض الاصوات المعارضة للغارة الامريكية بدات تعلو في الولايات المتحدة .

فقد انتقد القس الاسود جيسي جاكسون – وهو شخصية لها جاذبية خاصة الغارة الامريكية على ليبيا بعبارات شديدة اللهجة .

اذ ذكر القس جاكسون – لقد قيل لنا ان كل ما ضرب هو اهداف عسكرية وارهابية فقط ولكننا رأينا نساء واطفالا سقطوا قتلى وجرحى في ليبيا .

واضاف جاكسون ان سياسة العين بالعين والسن بالسن التي تقوم عليها السياسة الخارجية للحكومة الامريكية قد تفضي الى عالم اعمى وعاجز .

كما اعرب عدد كبير من رجال الدين الامريكيين عن اسفهم للغارة التي بدأت تثير بعض مظاهرات الاحتجاج وخاصة في نيويورك وواشنطن .

ابو اياد – بقية

العدوان الامريكي على هذا البلد .

واكد ابو اياد مساندة منظمة التحرير الفلسطينية لليبيا في مواجهة العدوان الامريكي . وقال – نحن [illegible] الثورة الليبية بالرغم من بعض التحفظات تجاهه ونحن نساند ليبيا بالرغم من قطع القيادة الليبية ووقف المساعدات المقدمة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحويلها للمنشقين .

تعليقات على اجراء جديد لحكومة جنوب افريقيا

جوهانسبرج – افب – رحبت مختلف احزاب المعارضة الشرعية لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا باعلان الرئيس بيتر بوتا امس الاول عن اطلاق سراح السود المحتجزين بتهمة انتهاكهم قانون التصاريح فورا وادخال تعديلات قريبا في التشريع الخاص في هذا المجال .

وترى الجبهة الديمقراطية الموحدة تجمع شرعي يضم حوالي ٧٠٠ حركة مناهضة للفصل العنصري ان قرار بوتا يعد دليلا على فعالية الضغوط التي مارستها الدولة شبه البرلمانية فضلا عن تلك التي مورست من الخارج على بريتوريا .

ويشير المراقبون الى ان هذا القرار ياتي قبل اقل من شهرين من الموعد المقرر لقيام المنظمات السياسية والنقابية في البلاد بشن حملة كبيرة تطالب بالغاء القانون الخاص بحمل تصاريح الدخول .

وذكر كولين ايجلين رئيس الحزب الفيدرالي التقدمي المعارضة البرلمانية الحرة البيضاء ان هذا الاعلان سيسهم في تخفيف حدة التوتر والصراع الذي تشهده البلاد .

اما القس ديزموند توتو اسقف جوهانسبرج الانجليكاني الذي انتخب مؤخرا رئيسا لاساقفة الكاب والكنيسة الانجليكية في جنوب افريقيا فقد رحب ايضا بتصريحات الرئيس بوتا واعرب عن امله في ان تكون هناك مفاجاة وراء هذا القرار .

واوضح توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام انه يجب ان نأخذ حذرنا خشية ان تكون السلطات بصدد الاستعداد لايجاد وسائل جديدة لمضايقة السود .

ونبت صحف جنوب افريقيا نقلا عن مصادر جديرة بالثقة امس الشائعات التي ترددت والقائلة بان الحكومة تعتزم الاستمرار في فرض رقابة على تنقلات السود بمقتضى قوانين جديدة .

واشارت الحركة الديمقراطية الموحدة في بيانها الى ان الاجراءات التي اعلنها بوتا امس الاول لم تمس اسس الفصل العنصري . وهي العزل الذي يشمل مقر الاقامة والتصنيف العنصري الاجباري . وترى الحركة انه طالما ان السود لم يحصلوا على المكان الذي يستحقونه داخل الحكومة فان تصريحات الرئيس بوتا لا تعدو سوى عملا سياسيا .

ومما يذكر ان مجموعة القوانين المسماة جروب اريلس اكت الذي يحدد مقر اقامة مختلف الطوائف العنصرية في جنوب افريقيا والذي اعلن بوتا امس الاول انه سيدخل عليه تعديلات خلال الايام القادمة لن يلغى في الواقع وانه لا ينبغي التشكيك في اسسه .

ويقضي هذا القانون بحصر الاغلبية من السود في البلاد .. أما في دويلات بانتوستانات منحتها بريتوريا استقلالها واعترفت به اولكنها غير معترف بها من قبل المجتمع الدولي .. أو في احياء تقع على مشارف مدن البيض .

دمشق – بقية

اعتدائين وقعا في مدينة حمص على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمالي دمشق ، واعتداء وقع في مصياف على بعد ١٧٥ كيلو مترا شمال غربي دمشق ، واعتداء وقع في صافيتا بالقرب من طرطوس .

وكان متحدث مجهول ذكر انه ينتمي الى الفرع العسكري لحركة ١٧ تشرين لتحرير الشعب السوري قد زعم أمس الاول مسئولية حركته عن سبع عمليات ارتكبت يوم الثلاثاء الماضي ضد أجهزة المخابرات السورية .

وزعم المتحدث في اتصال هاتفي بمكتب وكالة انباء غربية أن هذه العمليات أسفرت عن سقوط ما يزيد على خمسين من الضحايا في صفوف هذه الاجهزة .

وادعى بان الدرع العسكري لحركة ١٧ تشرين لتحرير الشعب السوري قام يوم الثلاثاء الماضي بالتعاون مع قوى وطنية سورية أخرى بسبع عمليات موجهة ضد اجهزة المخابرات السورية التي تتولى حماية الرئيس السوري حافظ الاسد .

واردف قائلا ان حركة ١٧ تشرين مصممة على تحرير الشعب السوري من قبضة النظام العلوي برئاسة حافظ الاسد الذي يساند الخمينيين ضد ابناء الامة العربية في العراق ، واكد المحدث أن حركته تقوم بعمليات في سوريا منذ عام ١٩٧٠ .

بيان

صادر عن مجلس قروي دير سامت – السيميا بمحافظة الخليل

قام بعض سكان قرية دير سامت السيميا بنشر بيان في احدى الصحف المحلية قبل حوالي شهر – باسم بيان للرأي العام – زعموا فيه ان مجلس دير سامت السيميا مسؤول عن انقطاع المياه عن القرية بسبب احتفاظ رئيس المجلس بأموال المياه وعدم دفعها لشركة مكروت وهنا يرغب رئيس مجلس قروي دير سامت ان يوضح للناس ما يلي :

١ – ان البيان الذي نشر بتواقيع واسماء هؤلاء الاشخاص قد تم بطريق الخداع والقسم الكبير منهم لا يعلم بهذا الموضوع مطلقا ولم يوافقوا على نشر البيان في الصحف المحلية .

٢ – ان قسم من الموقعين على البيان لا يقومون بتسديد اثمان المياه للمجلس منذ فترة طويلة ويحصلون على المياه بطرق غير مشروعة وفي بعض الاحيان يفكون عداد المياه للحصول على المياه بطريق غير مشروع ولا يلتزمون بالاصول المتعارف عليها .

٣ – ان المجلس يطالب جميع المواطنين ان يقوموا بتسديد اثمان المياه فورا الى المجلس حتى يتمكن المجلس من دفع اثمان المياه الى شركة مكروت وتسديد الضرائب المستحقة عليهم بدلا من قيامهم بنشر البيانات غير الصحيحة بالصحف المحلية .

٤ – ان المجلس لا يألو جهدا لتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين دون استثناء وفي شتى المجالات راجين من الجميع ان يتقوا الله في اعمالهم والحفاظ على وحدة سكان القرية .

والله ولي التوفيق

رئيس قروي دير سامت السيميا

محمد عبد الله صافي الحروب

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس، الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

سوريا تدعو لبناء تضامن عربي فعال

دمشق — دعا عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا، امس الى تضامن عربي فعال على اثر العدوان الاميركي الذي حدث ضد ليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

واعرب الكسم الذي كان يتحدث في دمشق بمناسبة انعقاد مؤتمر اطباء الاسنان السوريين عن اعتقاده بأن تضامنا عربيا فعالا سيجعل الموقف الاميركي الحالي مكلفا جدا كما كانت تدخلاته وتدخلات اسرائيل في بيروت وجنوبي لبنان.

واضاف رئيس الوزراء السوري اذا لم يتصد العرب للولايات المتحدة بجبهة سياسية عسكرية موحدة بان الحياة ستكون شاقة بالنسبة لهم ولن يبقى لهم انذاك سوى خيارين اما الاستسلام واما المذبحة الجماعية.

واستطرد قائلا ليس هناك اختلاف بين الغارة الجوية الاسرائيلية على سوريا ولبنان او تونس وبين الغارات الجوية الاميركية على ليبيا.

واضاف ان الطيران الاميركي سيتذرع باي حجة ليقصف العاصمة العربية التي يختارها ما لم يتخذ العرب موقفا موحدا وما لم يقرروا الرد معا على التحديات الاميركية والاسرائيلية وتحديات حلف الاطلسي واشار الى انه ليس هناك مكان في لبنان لعملاء لاسرائيل والولايات المتحدة.

رئيس وزراء كوريا الشمالية يؤجل زيارته لايران

باريس — افب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن بيان من مكتب رئيس الوزراء الايراني ان كانج صونج سان رئيس وزراء كوريا الشمالية ارجأ الزيارة التي كان يعتزم القيام بها لايران بسبب مرضه.

وكان من المقرر ان يصل رئيس وزراء كوريا الشمالية يرافقه وفد سياسي امس الى طهران في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة ايام.

مصرع امام مسجد ايراني اثر انفجار لغم

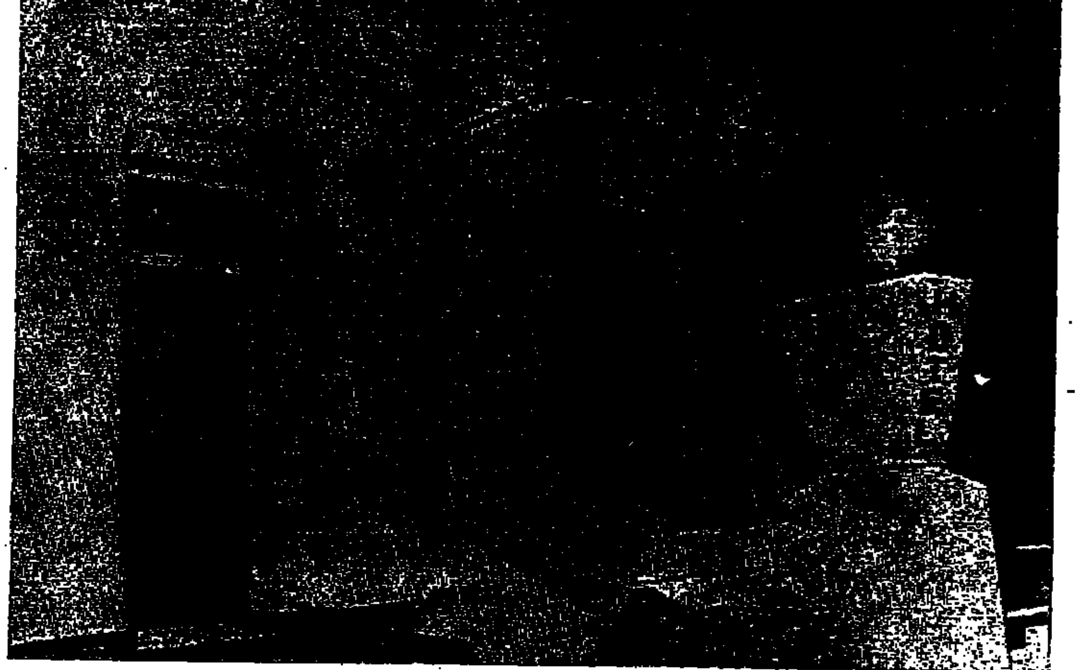
طهران — افب — لقي حجة الاسلام [illegible] امام مسجد [illegible] باذربيجان الايرانية مصرعه يوم الخميس الماضي على اثر انفجار لغم [illegible] في [illegible] باذربيجان شمال شرقي ايران.

وذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية الناطقة باسم حزب الجمهورية الاسلامية الحاكم في ايران والتي اوردت النبأ ان اللغم وضعه [illegible] اسفل منبر المسجد [illegible] عندما كان الامام يؤم جماعة.

نفي مشاركة قوات مصرية لجانب العراق في حرب الخليج

بغداد — نفى طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي وجود قوات مصرية تشارك في حرب الخليج الى جانب القوات العراقية.

واكد طه ياسين رمضان على ضرورة عودة مصر الى الصف العربي وقال ان المقاطعة العربية لمصر لن تحل شيئا.



مشهد لمدخل الفندق الذي اعتقل فيه الهنداوي — لا سلكية من أ.ف.ب

١٣٠ قتيلا وجريحا بينهم جندي واحد ضحايا العدوان البربري الأميركي على ليبيا

طرابلس — واصل اطباء طرابلس وبنغازي امس رعاية المصابين في الغارة الاميركية والذين دخل عدد كبير منهم المستشفيات يوم الثلاثاء الماضي بينما كان التيار الكهربائي مقطوعا وطلب من المرضى في اقسام الاستقبال الخروج لاخلاء اماكنهم.

ولم يشاهد الصحفيون الذين وجهت اليهم الدعوة لزيارة المستشفيات سوى ضحايا مدنيين وذكرت السلطات ان عددا قليلا من العسكريين اصيبوا في معسكر العقيد القذافي الذي كان موجودا فيه قبل ساعتين من وقوع الغارة حسبما ذكر اثنان من الشهود الموثوق فيهم وكانا برفقة العقيد القذافي في خيمته حتى منتصف تلك الليلة.

واوضح ان اصابات معظم الجرحى في المستشفيات كانت نتيجة تفريغ الهواء بسبب الانفجارات. واسفرت القنابل التي يصل وزن الواحدة منها ٥٠٠ كجم عن وقوع اضرار مادية كبيرة على مسافة عشرات الامتار من مكان وقوعها ولكن كثيرين من الجرحى اصيبوا بشظايا القنابل. ومات معظم القتلى تحت انقاض منازلهم التي انهارت مثل — هنا — ابنة القذافي بالتبني التي قتلت في معسكر العزيزية الحصين ومات البعض الاخر عندما مزقته شظايا القنابل.

وجرت امس الاول مراسيم تشييع جنازة الضحايا في مقابر الهاني وهي ضاحية في طرابلس شهدت في عام ١٩١١ المعركة الاولى بين الليبيين والغزاة الايطاليين وكان عدد الذين شيعوا الى مثواهم الاخير ستة عشر من الكبار واربعة اطفال وهم جميعا من المدنيين. ولكن وجود مندوبين عن اسلحة الجيش الثلاثة وهم يحملون اكاليل الزهور قد يدل على ان عسكريين ليبيين قتلوا اثناء الغارة ربما كانوا يشيعون ايضا الى مثواهم الاخير.

كما يبدو ان جنازات اخرى جرت في الايام الاخيرة في طرابلس.

وكان الرائد عبد السلام جلود قد ذكر في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة ان الغارات على طرابلس وبنغازي اسفرت عن سقوط ٣٧ قتيلا بينهم جندي واحد و ٩٣ مصابا بين المدنيين.

وبات من المؤكد ان بين الضحايا عدد من الاجانب فقد شوهد طبيب يوناني صباح ١٥ نيسان الحالي وهو مصاب في يديه ووجهه وصدره في انقاض حي بن عاشور في طرابلس.

ويبدو ان لبنانيين وفلسطينيين كانوا بين ضحايا الغارة وقد غطى احد النعوش في مقابر الهاني بالعلمين اللبناني والفلسطيني.

وتوجه العقيد القذافي مرارا الى المستشفيات وجلس الى جانب المصابين بضع دقائق وتحدث مع كل منهم.

واثناء تشييع الجنازات اصطف اهالي الضحايا الى جانب جدران المقابر وتلقوا العزاء الرسمي من السلطات التي مثلها الرائد الخويلدي الحميدي.

وقد صار هؤلاء الضحايا رمزا حيا للعدوان الاميركي ضد ليبيا. واعرب اقاربهم وجيرانهم عن حزنهم وسخطهم وقال البعض منهم انه على استعداد للانتقام بطريقة او باخرى وقالوا ان ليبيا تخوض حربا ضد أمريكا.

رئيسا السنغال ومالي يؤكدان تأييد بلديهما لاقامة دولة فلسطينية مستقلة

داكار — اكد رئيسا السنغال ومالي قلقهما العميق ازاء المشكلات الخطيره واستمرار بؤرة التوتر التي تشكل تهديدا للسلام والامن.

واعرب الرئيسان عبده ضيوف وموسى تراوري عن مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية واكدا اقتناعهما بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يستلزم اعادة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة.

جاء ذلك في بيان مشترك اذيع في داكار في ختام زيارة قام بها رئيس مالي تراوري للسنغال واستغرقت ثلاثة ايام.

وقال الرئيس تراوري حول النزاع الاميركي الليبي أن الخلاف ناجم عن انقطاع الحوار بين البلدين ودعيا المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة الى المساعدة في اعادة هذا الحوار.

وتطرق البيان الى الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط حيث وجهت الدول نداء من أجل وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

موسكو تنتقد مشاركة اسرائيل ببرنامج حرب النجوم الاميركي

موسكو — وجهت صحيفة النجم الاحمر السوفياتي انتقادا لاسرائيل على قرارها الاشتراك في مشروع حرب الكواكب الذي اعلن عنه الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وقالت الصحيفة أن قرار اسرائيل هذا هو بمثابة خطوة موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

البوليس البريطاني يواصل التحقيق مع الهنداوي

لندن — افب — واصل المحققون في فريق مكافحة الارهاب التابع لبوليس سكوتلاند يارد بلا انقطاع امس التحقيق مع نزار الهنداوي المشتبه في انه المسئول الاول على العملية ضد الطائرة الجامبو جيت التابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية — العال — في مطار هيثرو بلندن يوم الخميس الماضي.

وذكر مسئول في فريق مكافحة الارهاب ان الهنداوي وهو اردني عمره ٣٥ عاما القي القبض عليه مساء الجمعة دون ان يبدي مقاومة في فندق يقع بوسط العاصمة البريطانية على اثر مناقشة طويلة مع شقيقه. واوضح المسئول ان الرجل تعرف عليه موظف بالفندق من خلال الاوصاف والصورة التي نشرت في الصحف.

وقد احتجز الهنداوي وهو من عائلة معروفة في الاردن في احد اقسام البوليس بلندن بموجب القانون الخاص بالحماية من الارهاب. وذكر البوليس ان رئيس فريق مكافحة الارهاب التابع لبوليس سكوتلاند يارد سبق ان استجوبه.

ومن جهة اخرى استمر استجواب رفيقته ان ماري ميرف — ايرلندية عمرها ٣٢ عاما — صباح امس في نفس قسم البوليس.. وكانت قد استخدمت في نقل القنبلة التي اخفيت في امتعتها بدون علمها قبل سفرها على رحلة متجهة الى تل ابيب. وقد القي القبض عليها صباح الخميس فور اكتشاف اجهزة الامن التابعة لشركة العال للقنبلة.

وصرح متحدث باسم بوليس سكوتلاند يارد امس بانه ربما يفرج عنها في نهاية هذا الاسبوع.

واعترفت ان صديقها نزار الذي كانت تفكر في الزواج منه في هذا الاسبوع في اسرائيل كان قد سلمها حقيبة سفر قبل سفرها بمفردها الى تل ابيب.

وقال نعيم اوران مدير الفندق الذي القي القبض فيه على نزار الهنداوي ان المشتبه فيه قيد باسم مستعار اذ تظاهر بانه سوري يدعى عصام شريعة. غير ان احد الموظفين في الفندق وهو اردني يقيم في بريطانيا منذ ثلاثين عاما تعرف عليه على الفور.

وقد اتصل اوران عندئذ تليفونيا بشقيق المشتبه فيه ويدعى محمود الهنداوي ويعمل موظفا في سفارة قطر بلندن والذي تعرف به منذ فترة طويلة. ودار نقاش حاد بين الشقيقين. وقال مدير الفندق ان محمود كان يصيح ونزار كان يقول انه لم يكن معه في امتعته سوى المخدرات وليس متفجرات.

وذكر محمود الهنداوي ان شقيقه كان متزوجا من بولندية وانفصل عنها وانها تعيش الان في بولندا.

وصرح بوليس سكوتلاند يارد امس بان محاولة الهجوم التي يبدو ان الهنداوي متورط فيها ليست لها علاقة بالغارة الاميركية العدوانية على ليبيا التي ساندتها حكومة مارغريت تاتشر. واشار متحدث الى ان محاولة الهجوم على طائرة شركة العال قد دبرت سلفا منذ وقت طويل وينبغي فصلها عما جرى في ليبيا في الاسبوع الماضي.

جوازات مزورة تجبر طائرة اميركية على الهبوط في القاهرة

القاهرة — هبطت طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية تي دبليو اي هبوطا اضطراريا في مطار القاهرة امس بعد العثور على ثلاثة جوازات سفر مزورة لركاب غير موجودين على الطائرة.

وقد باشرت السلطات المصرية على الفور بتفتيش الطائرة والركاب تحسبا لوجود اي متفجرات.

وذكرت مصادر مطار القاهرة ان الطائرة سيعاد تفتيشها قبل السماح لها باستئناف رحلتها القاهرة من بومباي الى نيويورك.

مسؤول اسرائيلي سابق: تشكيل لجنة كاهان كان خطأ

:: صرح رفائيل ايتان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لشؤون الارهاب بان الحكومة الاسرائيلية قد ارتكبت خطأ كبيرا في تشكيلها لجنة كاهان لتحقيق في ملابسات احداث صبرا وشاتيلا.

وقال ان هذه اللجنة قد اخطأت في النتائج التي توصلت اليها.

واكد رفائيل ايتان انه كان على [illegible] ان تعلن انه لا جدوى من استمرار اعمالها عندما تبين لها تدخل الاسرائيليين بصورة مباشرة بالمجزرة التي ارتكبت في المخيمين على حد قوله.

وجاءت اقوال المستشار السابق ايتان في حديث اذيع صباح امس من راديو اسرائيل.

وقال ايتان انه يجب النظر بخطورة الى حقيقة انضمام مواطنين عرب اسرائيليين الى منفذي العمليات المسلحة وقال انه يجب طرد عائلات كل المواطنين العرب الذين يشتركون في الاعمال المسلحة او يساعدونها.

غروميكو يعالج في المستشفى

موسكو — افب — علم من مصادر دبلوماسية أن اندريه غروميكو رئيس الدولة السوفياتية مريض منذ بداية الاسبوع الماضي واودع تحت الملاحظة في احد مستشفيات موسكو.

وقد اصيب وزير الخارجية الاسبق واكبر اعضاء المكتب السياسي سنا ٧٦ سنة بنزلة برد فيما يبدو على اثر اقامته لمدة ٤٨ ساعة يومي ١٠ و ١١ نيسان الحالي في سفيردلوفسك بالاورال بيد انه لم يتسن معرفة مدى خطورة حالته الصحية.

واوضح مصدر [illegible] الثلاثاء الماضي في الكرملين لوفد من الخضر من المانيا الاتحادية.

هندي يؤكد ان لديه اكبر ماسة ملونة في العالم

نيودلهي — افب — ذكرت وكالة الانباء الهندية ان احد الهنود اكد انه يمتلك اكبر ماسة ملونة في العالم تزن ١٢٦١ قيراطا.

واطلق فيتالاند شينغ وهو مهندس الكتروني في هيئة ابحاث الفضاء في بنجالور جنوبي الهند على الماسة ذات اللون الاخضر الزيتوني اسم اميرة رامبياري.

ووضع سينغ الماسة التي لا يعرف احد كيف حصل عليها في خزانة احد البنوك المحلية وكان كتاب الارقام القياسية جينس قد ذكر ان اكبر ياقوتة في العالم توجد في بنجالور ويملكها حسام.

الحكومة المصرية تسعى لتمديد العمل بقانون الطوارئ

القاهرة — طلبت الحكومة المصرية امس من مجلس الشعب مد حالة الطوارئ عامين اخرين وكانت حالة الطوارئ قد اعلنت في البلاد غداة اغتيال الرئيس انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

واستند علي لطفي رئيس الوزراء في تبريره لطلبه الى امتداد ظاهرة الارهاب الدولي الى مصر.

عامل ايطالي بشركة فيات يستند بالكتاب الاخضر لتحصيل حقوقه

كاتانيا — ايطاليا — رفع عامل سابق في شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات قضية ضد رئيس الشركة جيوفاني انييلي امام المحكمة مطالبة بالحصول على نصيبه من ارباح الشركة استنادا الى الكتاب الاخضر الذي كتبه العقيد معمر القذافي.

ويقول كونسيتو بالسامو ان الكتاب الاخضر يلغي بند الاجر بالنسبة للعامل ويجعله شريكا في الشركة.

ويضيف ان ليبيا تعتبر منذ عام ١٩٧٦ ثاني المساهمين في شركة فيات بعد انييلي اذ تستحوذ على ١٤ بالمئة من اسهم الشركة.

ويرى بالسامو انه يترتب على ذلك ضرورة حصول عمال شركة فيات على ارباح تتناسب مع نصيب ليبيا في رأس المال.

